إشادة فلسطينية وعربية واسعة للعملية اليمنية بالاستيلاء على سفينة صهيونية في البحر الأحمر

«عمل شجاع - مرحلة جديدة - اللغة التي يفهمها العدو والعالم - حدث مفصلي - أولُ دولة تشارك عسكرياً -

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لنبقى مقاييسنا قرآنية

وزارة حقوق الإنسان تدين إقدام أمريكا على وقف المساعدات الدولية للمستفيدين في اليمن

الاربعاء 22/ 11 / 2023م الموافق 10 جمادى الأولى 1445هـ العدد (485)
18 صفحة

خبراء عسكريون ومحللون وكتاب يعلقون على عملية الجيش اليمني في البحر الأحمر:

عطوان: اليمنُ العظيمُ أولُ دولة عربية تعلنُ الحربَ على الاحتلال الصهيوني

شحيتلي: الخطوة اليمنية لها أبعاد عالمية

معركة المصطلحات في عصر السوشيال ميديا

مجلس النواب يبارك عملية القوات المسلحة في البحر الأحمر

بارك مجلس النواب العملية النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر، وأدت إلى اقتياد سفينة تابعة للعدو الإسرائيلي، وذلك بعد توجيه تحذيرات سابقة باستهداف سفن الكيان الصهيوني، والتي تعمل لصالحه.

وأشاد مجلس النواب في بيان بنجاح هذه العملية النوعية التي أثبتت اقتدار القوات البحرية وخفر السواحل في تنفيذ المهام الوطنية في حماية السواحل والمياه الإقليمية اليمنية ومناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في التصدي للعدوان الأمريكي الصهيوني.

وأكد البيان أن هذه العمليات تأتي انطلاقا من استشعار المسؤولية الدينية والوطنية والأخلاقية وفي إطار توجيهات قائد الثورة ووفاء للعهد الصادق لنصرة طوفان الأقصى الشريف والقضية الفلسطينية، والرد على ما يتعرض له المدنيون في قطاع غزة من عدوان ومجازر وجرائم إبادة جماعية، واستجابة لمطالب الشعب اليمني والشعوب الحرة التي خرجت في العاصمة صنعاء والمحافظات اليمنية الحرة ومعظم دول العالم.

واستغرب مجلس النواب صمت الدول العربية والإسلامية الأمريكية سبق واتخذت هذا القرار وبشكل متدرج من أجل الضغط على حكومة صنعاء للتخلي عن القضايا المصيرية للأمة العربية والإسلامية.

وأشار البيان إلى أنه لطالما أثرت الهيمنة والتدخلات الأمريكية على تدفق المساعدات من خلال الاستغلال لتلك المساعدات وحرفها عن مسارها الإنساني لأجندة أخرى غير إنسانية وتوظيفها لابتزاز الشعوب.. مبيناً أن اليمنيين عانوا كثيراً من التعسفات المخزي إزاء جرائم الحرب التي يرتكبها العدو الصهيوني الجبان باستهداف المساجد والمدارس والمستشفيات وهدم المنازل على رؤوس ساكنيها .

وتسأل عن شعور الدول المطبعة من تلك الأعمال الإجرامية البشعة، مجدداً التأكيد على حق الشعب الفلسطيني ومقاومته في التصدي للعدوان الصهيوني الأمريكي وحق العرب والمسلمين في مناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى استعادة حقوقه المشروعة وتطهير الأراضي العربية من دنس الاحتلال الصهيوني.

وشدد البيان على حق اليمن في حماية سيادته ومياهه الإقليمية، مطالباً المجتمع الدولي باحترام سيادة وحرية واستقلال الشعوب.

ودعا مجلس النواب إلى إعادة النظر في عدم إنفاذ القانون الدولي والإنساني والأخلاقي من قبل المؤسسات الدولية المعنية بحماية حقوق الإنسان، مؤكداً ضرورة محاسبة العصابات الصهيونية على ما تقترفه من جرائم حرب ومجازر مروعة بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة والتوقف عن سياسة الكيل بمكيالين.

وزارة حقوق الإنسان تدين إقدام أمريكا على وقف المساعدات الدولية للمستفيدين في اليمن

أدانت وزارة حقوق الإنسان بشدة إقدام الولايات المتحدة الأمريكية على وقف المساعدات الدولية الممنوحة للمستفيدين في اليمن بشكل كامل..وأكدت الوزارة في بيان، أن أمريكا ارتكبت بقرارها إيقاف المساعدات الدولية لليمن، انتهاكاً جسيماً كونه يأتي من طابع سياسي بحت.. مشيرة إلى أن الولايات المتحدة تجاوزت الموقف الأممي بتدخلها في وقف المساعدات خارج إطار الشرعية الدولية..وأوضحت أن الإدارة الأمريكية خلال سنوات العدوان والحصار.

وأكدت الوزارة أن المساعدات الإنسانية من أوجب الحقوق لضحايا النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية .. معتبرة وقف أمريكا للمساعدات الدولية، مخالفاً لميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف الأربع والاتفاقيات الدولية الأخرى التي تؤكّد حظر استخدام المساعدات الإنسانية لأغراض سياسية أو عسكرية وعلى وجوب تقديمها في النزاعات من دون أيّ عوائق أو اعتبارات سياسية أو عرقية أو دينية أو أي اعتبارات أخرى مماثلة..وحذرت من تبعات هذا الإيقاف الذي سيحرم ملايين اليمنيين الذين هم في أمس الحاجة إلى المساعدات الإنسانية من الإغاثة المنقذة للحياة بحسب تقارير صادرة من المنظمات الدولية..ودعت وزارة حقوق الإنسان المجتمع الدولي إلى اعتماد آلية شفافة وبعيدة كل البعد عن الحسابات السياسية، مجددة الدعوة للجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تحمل المسؤولية وإصدار قرار لاستمرار إيصال المساعدات إلى مستحقيها واتخاذ إجراءات عمليّة تحدُّ من توظيف الولايات المتحدة للمساعدات لأغراض غير إنسانية..وحث البيان المنظمات الإنسانية إلى التضامن مع الشعب اليمني الذي يتعرض لعدوان وحصار منذ تسع سنوات ورفض التجاوزات الأمريكية، والعمل على تركيز المساعدات نحو دورها الرئيسي باتجاه الحد من المعاناة الإنسانية.

مسير لقوات الاحتياط التابعة لحرس الحدود تعبيرا عن الجهوزية لمواجهة الكيان الصهيوني

نفذت قوات الاحتياط التابعة لحرس الحدود اليوم، مسيرا من مديرية سفيان بعمران إلى مركز محافظة صعدة، تعبيرا عن الجهوزية لمواجهة الكيان الصهيوني.

وقطع المشاركون في المسير، البالغ عددهم ١٠ آلاف حوالي ٤٥ كيلو متر، مطالبين بفتح المعابر لنصرة أبناء غزة إزاء ما يتعرضون من جرائم وحرب إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني الغاصب..وأكد المشاركون في المسير الذي استمر ١٠ ساعات التضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية والاستعداد للمشاركة في مواجهة العدو الصهيوني ودحره من الأراضي المحتلة.. كما أكدوا جهوزية قوات الاحتياط، لتنفيذ توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في أي خيارات يتم اتخاذها لمساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

مسيرات كبرى بالعاصمة صنعاء والمحافظات دعما لصمود الشعب الفلسطيني وتأييدا لقرارات القيادة

اكتظت شوارع العاصمة صنعاء والمحافظات ، بحشود بشرية غاضبة تنديدا بتصعيد العدوان الصهيوني الأمريكي لجرائمه الوحشية بحق المدنيين في فلسطين وآخرها استهدافه النازحين في مدرستي الفاخورة وتل الزعتر.

ورفعت الحشود المشاركة في مسيرات "الاستمرار في دعم صمود الشعب الفلسطيني والتأييد لقرارات القيادة"، الأعلام الفلسطينية والشعارات المؤكدة على الاستمرار في مساندة وتأييد معركة "طوفان الأقصى" والمقاومة الفلسطينية.

ورددت الحشود الغفيرة، في المسيرات هتافات المندد بالمجازر الوحشية وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الأمريكي الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وإمعانه في تدمير المستشفيات والمدارس والمساجد والمناطق السكنية بمن فيها..وأكدت تأييدها المطلق لكل قرارات القيادة الثورية الداعمة والمناصرة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ومساندة وتأييد حركات الجهاد والمقاومة بكل الوسائل المتاحة لردع الكيان الصهيوني الغاصب حتى تحقيق النصر وتحرير المقدسات وكامل أرض فلسطين..واستنكرت بأشد العبارات استمرار الصمت والتواطؤ الدولي والتخاذل العربي والإسلامي المخزي والمعيب إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وإبادة الأطفال والنساء والنازحين والمدنيين في غزة.

وجددت الحشود المشاركة في المسيرات الكبرى، مواصلة التعبئة العامة والاستنفار والجهوزية الكاملة لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والاستعداد للمشاركة في المعركة المقدسة ضد العدو الصهيوني والأمريكي دفاعا عن مقدسات الأمة وتحرير الأقصى الشريف من دنس الصهاينة.

وحملوا أمريكا والكيان الصهيوني والدول الغربية كامل المسؤولية عن الجرائم والمجازر الجماعية بحق المدنيين في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.. داعين كافة شعوب الأمة والعالم الحر إلى تصعيد الموقف الرافض للعدوان الصهيوني الأمريكي على قطاع غزة، واستمرار المسيرات الغاضبة للضغط على كيان العدو وأمريكا لإيقاف هذا العدوان البربري وجرائم الإبادة بحق الأطفال والنساء والمدنيين في غزة.

ودعا البيان الصادر عن المسيرات أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى الاستمرار في الواجب الجهادي المقدس، إسنادا ودعما للمجاهدين في فلسطين المحتلة، وتعبئة واستنفارا للأمة الإسلامية لإحياء الروح الجهادية، واستجابة لنداءات وصرخات الأمهات المظلومات وأنين الأطفال في غزة.

وأشار إلى أن الحشود الكبيرة من أبناء الشعب اليمني خرجت في هذه المسيرات لدعم ومساندة صمود الشعب الفلسطيني وتأييد القرارات اليمنية الشجاعة لنصرة القضية الفلسطينية.

وأدان البيان مسلسل القتل والإجرام المستمر من قبل العدو الصهيوني والأمريكي بحق الفلسطينيين واستهداف الأطفال والنساء وصولا الى قتل الأطفال الخدج وحديثي الولادة داخل المستشفيات واقتحام المستشفيات والإجهاز على الجرحى والمرضى وحصارهم حتى الموت والتي تعد جرائم حرب مكتملة الأركان.

وعبر عن خيبة أمل الشعوب الإسلامية من مخرجات القمة الإسلامية التي عقدت في الرياض والتي لم ترق إلى مستوى قيمة الحبر الذي كتبت به تلك المخرجات المذلة والمخزية والموقف الضعيف والهزيل والذي لا يعبر عن شعوب الأمة وتطلعاتها.

وجدد التأكيد على الاستمرار في دعم صمود الشعب الفلسطيني المجاهد حتى تحرير كامل الأرض الفلسطينية المحتلة والاستمرار في التعبئة العامة استعدادا لأي خيارات قادمة.

وأعلن البيان التأييد الكامل والمطلق لكل القرارات الشجاعة والمعبرة عن كافة أبناء الشعب اليمني الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية والتي تتخذها القيادة اليمنية..

مجددا المطالبة باستمرار المزيد من الضربات المباركة إلى عمق العدو الصهيوني والدخول في الخيارات التي أعلن عنها السيد القائد في خطابه التدشيني بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد..ودعا الأنظمة العربية إلى فتح ممرات لتدفق المجاهدين من كل الشعوب الإسلامية وفي مقدمتها الشعب اليمني لنصرة إخوانهم في فلسطين والدفاع عن القدس والمقدسات الإسلامية.

وأهاب البيان بجميع الشعوب المتفاعلة مع المقاطعة الاقتصادية، الاستمرار والتفاعل الجاد والكبير مع حملات المقاطعة التي يجب أن تستمر حتى زوال العدو الصهيوني والتي آتت ثمارها وأصبح العدو يتكبد خسائر كبيرة نتيجة المقاطعة الاقتصادية.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - صعدة

اليمن و"طوفان الأقصى": أكبر من سفينة... وأكثر من دَعْم

السيد شبل- كاتب مصري

عندما فرّ المستوطنون من شمال الأراضي المحتلة على وقع صواريخ "حزب الله" كانت وجهتهم إلى الجنوب أي إلى "إيلات" لقضاء وقت آمن في فنادقها وملاهيها، هنا كانت صواريخ "أنصار الله" بانتظارهم.

لسنواتٍ لم يشعر الفلسطينيون بأنّ ثمّة طرفاً عربياً، خارج بلاد الشام، على استعدادٍ للذهاب إلى أبعد مدى في دعمهم، حتى دخلت حركة "أنصار الله" على خط المقاومة، فأعادت إلى الفلسطيني ثقته بقدرة قضيته على حشد المقاومين في مختلف الساحات. ليُثبت اليمنيون أنهم أنصارٌ لله اسماً ومسمّى، وبالتالي فهم أنصارٌ لمستضعفي فلسطين فعلاً وعملاً.

اللافت في دخول صنعاء على خط المواجهة منذ انطلاق عملية "طوفان الأقصى" في الـ ٧ من تشرين الأول/أكتوبر أنها لم تكن مطالبة بذلك، فالكلّ يدرك بُعد المسافة بين اليمن وبين الأراضي المحتلة، كما يعرف الجميع الصعوبات التي يعيشها اليمنيون بسبب الحرب التي شنّها عليهم "التحالف العربي بقيادة السعودية" على مدار نحو ٨ أعوام، لكن أهل اليمن اختاروا القتال رغم كلّ المعوّقات.

على مدار الأسابيع الماضية استمرت القوات المسلحة اليمنية في إطلاق الصواريخ والمسيّرات باتجاه أم الرشراش المحتلة "إيلات"، ولا تكمن عبقرية هذا العمل العسكري فقط في قدرته على تخريب منشآت تابعة للاحتلال أو إسقاط قتلى بين صفوفه، وإنما تكمن في قدرة محور المقاومة على اصطياد الإسرائيلي أينما كان. فعندما فرّ المستوطنون من شمال الأراضي المحتلة على وقع صواريخ "حزب الله" كانت وجهتهم إلى الجنوب أي إلى "إيلات" لقضاء وقت آمن في فنادقها وملاهيها، هنا كانت صواريخ "أنصار الله" بانتظارهم. لتعلن المقاومة رسالتها: أن لا مكان آمناً للمحتل على أراضي فلسطين.

لم تكتفِ صنعاء بصواريخها التي عبرت البحر الأحمر طولاً لنحو ٢٠٠٠ كم أو أقلّ قليلاً، بل صعّدت من مشاركتها في "طوفان الأقصى"، فكان إعلان قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، "أنّ القوات المسلحة اليمنية ستظفر بسفنٍ الاحتلال في البحر الأحمر"، وجاء التنفيذ مُصدّقاً الوعيد في الـ ١٩ من الشهر ذاته، بإعلان العميد يحيى سريع، أنّ القوات البحرية اليمنية نفّذت عملية عسكرية كان من نتائجها احتجاز سفينة إسرائيلية واقتيادها إلى الساحل اليمني.

اعترف العدو بأن السفينة بالفعل تابعة لأحد رجال الأعمال الإسرائيليين، ويُدعى رامي أونجر، ويملكها بشكل كلي أو جزئي، وأنها كانت تحمل سيارات، وتشقّ طريقها من ميناء في جنوبي تركيا إلى ميناء في غربي الهند. علماً بأنّ "إسرائيل" دوماً ما تعتمد في حركتها بالبحر الأحمر على التهريب والتمويه، إذ لا ترفع العلم الإسرائيلي على سفنها، وهنا تتكشّف قدرة أخرى من قدرات المقاومة الاستخباراتية، والتي مكّنتها من تحديد هوية السفينة و"جنسية" مالكيها.

في محاولة لطمأنة دول المنطقة والعالم التي تستخدم باب المندب للعبور من البحر الأحمر إلى المحيط الهندي، ولقطع الطريق على أي محاولة لتجيير الموقف أو الحشد ضد صنعاء، أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها "لا تهدّد إلا سفن الكيان الإسرائيلي والمملوكة لإسرائيليين"، وهو موقف يكشف مدى الوعي الذي تتمتّع به القوى التي تدير المعركة من اليمن اليوم، كما أنه يتسق بطبيعة الحال مع المبادئ التي تتبنّاها.

أصابت تلك العملية واشنطن بصدمة، فالبيت الأبيض منذ اليوم الأول لاحتدام الصراع في فلسطين، يحرص على عدم اتساع جبهات القتال، وهو لا يريد أن تتشكّل ضمن تلك الظروف جبهة واسعة ترفع شعار العداء لكامل منظومة النهب الغربية، وتوجّه سلاحها، من دون تردّد أو وجَل، إلى القواعد العسكرية الأميركية في العراق وسوريا أو إلى أساطيلها الجوّالة في البحر الأبيض والأحمر.

تحذّر "السي آي إيه" من ارتفاع منسوب العداء للولايات المتحدة الأميركية في الشرق الأوسط بسبب انحيازها العارم إلى "تل أبيب"، لكن المشكلة التي تواجه الإدارة الأميركية حالياً لا تنحصر في "أن العرب يكرهون بايدن ومن سبقوه"، فالمشاعر بحد ذاتها لا تعني أحداً طالما ظلّت حبيسة الصدور.

مشكلة البيت الأبيض اليوم أن تلك الكراهية بدأت تجد طريقها للترجمة إلى أفعال على أرض الواقع، وأن تياراً شعبياً ضخماً بدأ يلتفّ حول محور المقاومة بعد إحرازه انتصارات متتالية، وأن كثيراً من العرب قد تحرّروا من الخطابات الطائفية والدعاية الكاذبة التي وضعت حاجزاً بينهم وبين أولئك المقاومين الذين لم يتردّدوا يوماً في دفع ضريبة الدم حتى تتحرّر المنطقة بأسرها من الهيمنة الأميركية وتنزاح الغُمّة الصهيونية عن أرض كنعان.

من الطبيعي إذاً أن يشعر الأميركي بالخطر، كما من المنطقي أن يشتدّ أزر فصائل المقاومة الفلسطينية بالعمليات التي تنفذها المقاومة من جنوب لبنان أو من صنعاء، أو بانتصارات الجيش العربي السوري على آخر فصول المؤامرة. كلّ هذا من شأنه أن يضع القضية الفلسطينية في موضعها الصحيح كقبلة للمقاومة في المنطقة، بل ما هو أكثر كرأس حربة للمتغيّرات الدولية بأسرها، والتي تبشّر بعالم جديد متعدد الأقطاب عن حقّ.

أشادت الفصائل الفلسطينية كافة من حركة حماس إلى الجهاد إلى الجبهة الشعبية بتمكّن المقاومة اليمنية من السيطرة على سفينة إسرائيلية، لا لأنها تؤلم العدو وتحرمه من أمانه فقط، بل لأنها تُدخل المعركة بالفعل في مرحلة جديدة. مرحلة تدفع العدو الإسرائيلي إلى إدراك أنه محاصر ومطارد ومُستهدف داخل الأراضي المحتلة وخارجها.

ما يلفت النظر هو اهتمام العدو الإسرائيلي بالجبهة اليمنية منذ فترة طويلة وتوقّعه تطوير قدراتها، وذلك على العكس من كثيرين قلّلوا من إمكاناتها أو شكّكوا في قدرتها على تأدية دور إقليمي يتخطّى حدود اليمن.

على سبيل المثال، عندما قامت حركة أنصار الله بقصف أبو ظبي أكثر من مرة في مطلع العام الماضي ٢٠٢٢، وكانت إحدى المرات بالتزامن مع زيارة الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ للإمارات، شعر المسؤولون الإسرائيليون بالهلع، ونشر "معهد القدس" تقريراً مفصّلاً، يقول بصريح العبارة "إنها اقتربت"، وإن القيادات الإسرائيلية قلقة، فالمسافة التي تفصل بين اليمن والإمارات ١٥٠٠ كم، وهي أدنى قليلاً من المسافة بين اليمن وجنوب "إسرائيل"، وأن المسيّرات التي هاجمت الإمارات من نوع "صماد ٣" ويمكن أن تصل إلى ١٧٠٠ كيلومتر، وهكذا ستطال "إيلات"، وهو ما كان بالفعل.

عبقرية التوقيت... وجسامة الهدف

باحتجاز السفينة الإسرائيلية "غالاكسي ليدر"، يوم الـ ١٩ من تشرين الثاني/نوفمبر، تكون القوات البحرية قد نجحت في توجيه عدد من الرسائل، منها ما هو موجّه إلى "تل أبيب"، ومنها ما يتخطّى ذلك ليصل إلى مسامع البيت الأبيض والعالم أجمع، ومنها ما يستهدف المواطنين العرب والمسلمين في كل مكان حول العالم، يمكن إجمالها في الآتي:

أولاً: التعاطف مع الفلسطينيين لا يعني مجرّد التباكي على الشهداء أو التأوّه عند مشاهدة الأطفال الجوعى النازحين برفقة أسرهم، بل يعني التضامن معهم في دربهم الطويل الذي ساروا فيه لتحرير أراضيهم من الاحتلال بكل سبل المقاومة المتاحة، وهذا يشمل فعل كل ما هو متاح لإيذاء وإضعاف وتشتيت تركيز عدوّهم الإسرائيلي، وهذا ما يقوم به بالفعل محور المقاومة على مختلف الجبهات.

ثانياً: الكيان الإسرائيلي هشّ وضعيف رغم عدوانيّته المُفرطة والدعم الغربي الذي يتمتع به، ويمكن النيل منه وإرباكه، فقط، إذا توفّرت الإرادة وتحلّت المقاومة بالصبر والثبات.

ثالثاً: القوات المسلحة اليمنية نجحت في تطوير قدراتها على التتبّع والرصد، وذلك بالتعاون مع كامل المحور المقاوم الذي تنتمي إليه، مما مكّنها من تحديد هوية السفينة المحتجزة، رغم أن السفن الإسرائيلية دوماً ما تعتمد أسلوب التمويه في البحر الأحمر.. رابعاً: "إسرائيل" ستنزف من دمها واقتصادها طالما استمر عدوانها، فعملية اليمن الأخيرة، ستُلحق أضراراً بالغة بالتجارة البحرية الإسرائيلية، إذ سيصبح عمّا قريب البحر الأحمر منطقة محرّمة على السفن الإسرائيلية، هذا مع العلم بأن "جيش" الاحتلال برّر عدوانه على مصر في حزيران/يونيو١٩٦٧ بقرار الزعيم الراحل جمال عبد الناصر إغلاق مضيق تيران في وجه الملاحة الإسرائيلية..

خامساً: كلّ ما هو مرتبط بالغرب و"إسرائيل" بات هدفاً، وهي رسالة شديدة الأهمية، فالعالم كله تابع المظاهرات العربية التي حاصرت سفارات الدول الغربية بسبب دعمها للاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى قصف القواعد العسكرية الأميركية، وانتهى الأمر باحتجاز سفينة إسرائيلية بهذه الضخامة على شواطئ اليمن.

سادساً: الخناق يضيق يوماً بعد آخر على الوجود الأميركي (بما يشمل "إسرائيل") في منطقة الشرق الأوسط، وهو أمر لا يمثّل مصلحة للعرب فقط، بل مصلحة لكل دول الجنوب التي تطمح لإضعاف الولايات المتحدة والتحرّر من هيمنتها، كما هو مصلحة لبكين وموسكو، التوّاقتين لظهور عالم جديد بحسابات مختلفة. وبهذا تكون صنعاء قد وضعت نفسها في قلب العالم ومتغيّراته، لا في قلب محيطها الإقليمي فقط.

فيما تؤكد اليمن استمراها في مواجهة إسرائيل متجاوزة الترغيب والتهديد الأمريكي

تلميح إسرائيلي لحرب بالوكالة في اليمن

الحقيقة: خاص

تسعى الإدارة الأمريكية لعرقلة السلام في اليمن وذلك في محاولة للضغط على القيادة الثورية والسياسية للتخلي عن القضية الفلسطينية وحركة حماس التي تواجه منذ السابع من أكتوبر عدوان صهيوني وحشي وجرب إبادة في ضل تواطئ أممي وصمت عربي مريب.

وكشف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أنه ومنذ بداية الأحداث في فلسطين تلقت صنعاء رسائل التهديد والترغيب من الجانب الأمريكي لثنيها عن موقفها الداعم والمساند للشعب الفلسطيني لكنها لم تكترث لذلك.

وقال قائد الثورة في كلمته الأخيرة في الذكرى السنوية للشهيد " إن الأمريكيين قالوا في رسالتهم بأنهم وجهوا دول المنطقة بألا يكون لها أي ردة فعل تجاه ما يحدث في فلسطين، فقلنا لهم لا تحسبونا معهم، فلسنا ممن يتلقى التوجيهات منكم أو يخضع لأوامركم"، لافتاً إلى أن الشعب اليمني اتخذ هذا الموقف وهو مستعد لكل تبعاته، كونه شعب مجاهد رفع راية الجهاد وقدم التضحيات الكبيرة في ثباته على موقفه تجاه القضية الفلسطينية.

وبحسب قائد الثورة فأن الإدارة الأمريكية مارست الضغط على صنعاء عبر التهديد المباشر بعودة الحرب مع التحالف وإعاقة الاتفاق مع التحالف بعد أن كان وشيكًا وعرقلة المساعدات الإنسانية.

وإزاء تلك التهديدات يؤكد قائد الثورة ان الضغوط الأمريكية لن تخضع اليمن عن موقفه الصادق والمبدئي ، موضحا أن الشعب اليمني حر وابي لا يستعبده أحد لا الأمريكي ولا البريطاني ولن يرده عن موقفه أحد.

ويلفت إلى أن تجربة الشعب اليمني ومعاناته ومظلوميته تساعده على مواصلة الاهتمام والألم تجاه ما يحصل في فلسطين.

ويشدد على أن شعار الصرخة التي أطلقها الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي منذ البدايات الأولى لأنطلاق المشروع القرآني وإلى اليوم، وهو يهتم بالقضية الفلسطينية وانه لم يتخلى عن القضية الفلسطينية حتى في احلك الظروف التي واجها المشروع القرآني اثناء التصدي للعدوان السعودي الأمريكي والذي لايزال يعاني منه اليمنيين حتى اللحظة، واصفا الموقف بالصحيح المنسجم مع الضمير والقيم الفطرية والإنسانية.

ويؤكد قائد الثورة أن الشعب اليمني مستمرا في تقديم الدعم الشعبي والمالي والإعلامي والعسكري نصرة للمقاومة الفلسطينية، مؤكدا أن السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر ستكون هدفا مشروعا للقوات المسلحة اليمنية حتي يتم إيقاف العدوان الإسرائيلي على غزة.

ومنذ أحداث معركة طوفان الأقصى تتعاظم مصداقية القيادة الثورية في تضامنها المطلق مع المقاومة الفلسطينية حيث تقوم القوة الصاروخية ووحدة الطيران المسّير بتنفيذ العديد من العمليات الهجومية على المدن المحتلة في إسرائيل أخرها السيطرة على السفينة الإسرائيلي جلاكسي واقتيادها إلى السواحل اليمنية.

وإزاء تلك الأحداث تبرز تصريحات أمريكية جديدة بخصوص السلام في اليمن، مليئة بالتناقض مع تصريحات سابقة، فيما يتعلق بتحديد سقف زمني للتوصل إلى حلول نهائية.

وذكر موقع يمن إيكو أن وزير الخارجية الأمريكية انتوني بلينكن ناقش الثلاثاء المنصرم مع المبعوث الأممي إلى اليمن هانز غروندبرغ "الخطوات اللازمة لإنهاء الصراع اليمني في أقرب وقت ممكن، وحل الأزمتين الإنسانية والاقتصادية اللتين تواجههما البلاد، وخاصة في ظل التحديات الأخرى التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط"، في إشارة إلى القتال الدائر في فلسطين.

وأضاف الوزير أن اليمن "أمام فرصة غير مسبوقة للسلام الآن".

وأفاد الموقع أن تلك التصريحات تتناقض مع تصريحات سابقة كان المبعوث الأمريكي إلى اليمن تيم ليندركينغ أدلى بها، قب ل أسابيع، لقناة سكاي نيوز عربية التابعة للإمارات، وحذر فيها من "وضع إطار زمني للتوصل لحل نهائي".

وكان ليندركينغ قد صرح أكثر من مرة خلال الفترة الماضية بأن بلاده تعتبر القضايا التي يتم التفاوض عليها، وبالذات قضية صرف مرتبات الموظفين "قضايا معقدة".

ووفقا لذلك، تعتبر تصريحات بلينكن تغيرا ملحوظا في الموقف الأمريكي تجاه السلام في اليمن، على وقع معركة "طوفان الأقصى" التي بدأت في السابع من الشهر الجاري، خصوصا أن الوزير الأمريكي أشار إلى ذلك بشكل مباشر، عندما فسر ضرورة الإسراع في إيجاد الحل في اليمن بوجود "التحديات في الشرق الأوسط".

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت أكثر من مرة خلال الأيام الماضية أنها ستعمل على ضمان عدم تدخل أطراف أخرى في الصراع الدائر بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل.

على الرغم من تصاعد مؤشرات إبرام اتفاق سلام في اليمن خلال الأيام الماضية، يرى مراقبون أن الولايات المتحدة الأمريكية تربط هذا الاتفاق بمطالب معينة أبرزها توقف هجمات قوات حكومة صنعاء على إسرائيل وتدفع بدول التحالف وفي مقدمتها السعودية للتعاطي على هذا الأساس.

وقالت نائبة المبعوث الأمريكي إلى اليمن، ميغن ستيورات، في تصريحات صحفية سابقة "السعودية جادة في تحقيق السلام باليمن واتخذت خطوات بناءة لحل الأزمة المستمرة منذ أكثر من تسع سنوات، مضيفة "اليمن أقرب للسلام من أي وقت مضى" وأن هناك "نافذة مهمة قائمة حاليا لتحقيق السلام، لكنها تحتاج إلى قطع خط النهاية".

وهو ما يؤكده موقع "العربي الجديد" الذي نقل الأسبوع الماضي عن مصادر يمنية قولها إن "السؤال لا يزال قائماً حول الموقف الأمريكي الذي كان يطالب بتأجيل إعلان الاتفاق إلى ما بعد انتهاء العدوان على غزة، غير أن جولة المبعوث ليندركينغ قد تعني أن واشنطن وافقت في إطار صفقة مع إيران".

وفي حين تواصل القوة المسلحة اليمنية تنفيذ العمليات الهجومية على الاحتلال الإسرائيلي يقول المبعوث الأمريكي إلى اليمن ليندر كينغ " إن بلاده تخشى أن تتأثر "مكاسب الهدنة" وأن "ينجر اليمن إلى حرب أخرى" في تصريحات اعتبرها مراقبون مؤشرا على مساومة حكومة صنعاء بالحفاظ على تلك "المكاسب" مقابل وقف الهجمات على إسرائيل.

وكانت وكالة "بلومبيرغ" قالت في سبتمبر الماضي إن خلافات سعودية إماراتية تهدد الجهود الأمريكية لإنهاء الحرب في اليمن، لكن التطورات والتصريحات الجديدة تشير ضمنيا إلى تجاوز هذه الخلافات، وهو ما يفصح عن تدخل أمريكي لترتيب ملف السلام في إطار الهدف الذي تريده واشنطن وهو وقف الهجمات اليمنية على إسرائيل.

أصرار أمريكي مباشر لإشعال المنطقة

بدوره أكد الناطق الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام، الخميس المنصرم أن إصرار أمريكا على مواصلة العدوان على غزة تعتبر دعوة لإشعال الصراع في المنطقة.

وقال محمد عبدالسلام في تغريده له على منصة " إكس " إصرار أمريكا على مواصلة العدوان الإسرائيلي على غزة، وتصريحات مسؤوليها أن الوقت لا يزال مبكرا على وقف إطلاق النار دعوةٌ صريحة إلى إشعال المنطقة، موضحا أن المنطق الأمريكي مخالف لما تزعم أمريكا بأنها لا ترغب في توسيع الصراع.

وشدد عبد السلام أن على أمريكا إدراك أن شعوب المنطقة لن تسكت على هذا الصلف الأمريكي والإسرائيلي، وأن استمرار الصهاينة في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية لن يعود عليهم إلا بالهزيمة الساحقة إن شاء الله.

على الصعيد ذاته سُئل المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، العميد دانييل هاغاري، في مؤتمر صحفي، عن عدم الرد على إطلاق "أنصار الله" اليمنية للصواريخ والطائرات المسيرة تجاه إسرائيل.

وسأل أحد الصحفيين هاغاري: "كيف يمكن لدولة ذات سيادة أن تطلق علينا صواريخ بعيدة المدى ولا نرد؟ ففي نهاية المطاف، في سوريا ولبنان نرد على كل صاروخ".

وفي إشارة للمرتزقة اليمنيين التابعين لتحالف العدوان يجيب هاغاري: "اليمن، على عكس الدول الأخرى في المنطقة، بلد منقسم. وهناك اليمن الذي له علاقات مع الدول المعتدلة في منطقة الشرق الأوسط مثل المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وغيرها"، بحسب موقع نيوز١ الإسرائيلي.

ويؤكد هاغاري أن الاحتلال الإسرائيلي يدرس الرد مع دول أخرى حليفة في المنطقة ، موضحا أن إسرائيل تربطها علاقات جيدة جدًا مع هذه الدول العربية بما في ذلك إتفاقيات أبراهام.

ويرى محللون سياسيون أن تصريحات ناطق الاحتلال الأسرائيلي توحي بتأمر دولي لعودة الحرب في اليمن وذلك في حرب تقوم بها الدول المطبعة نيابة عن أمريكا وإسرائيل.

الغالكسي ليدر

للشاعر /محمد عبد القدوس الوزير

سلوا الغضنفر لما قاد جالكسي
بفتية قلّ أن تضحى وأن تُمسي

شديدة البأس في خوذاتها شرر
تدق أعناق من ماتوا على الكرسي

ومن تخابر لاسرائيل متخذا
منها حليفا، سلوا فتاحة البيبسي

سلوا الخورنق من أحفاد يهودة
سلوا الخوازيق ماعباس أو مرسي؟

واستعلموا الطير والطيار ينبؤكم
سر المهمة في موسوعة الغطس

والغوص في عصبة تدري قضيتها
لدعم غزة في طوفانها القدسي

إن السفينة مرت من سواحلنا
وفي شواطئ بحر المارد العبسي

وفي جوانبها الاجناد لائذةً
ببيرق الجار شبه الجنس للجنس

وما فعلناه جزء من مسلسلنا
أفلامنا الاكشن الفعلي كالدرس

خذوا محاذيرنا جدا فإن بنا
صلابة الزبر المصنوع بالحدس

غالاكسي ليدر

للشاعر / الحمزة المغربي

لو وازَنَ الدهرُ فينا الخلقَ ما وُزِنوا ... بالدمّ بيعاً فنِعْمَ الربحُ والثمنُ ... ما كلُّ ما يشتهي الطاغوتُ يُدركهُ

ونحنُ شعبٌ عزيزٌ كلّما ارتهنوا ... برّاً وجوّاً وبحراً ليس تمنعنا ... تأتي الرياحُ على ما تشتهي اليمنُ !!

نعيدُ أمجادنا العظمى ونقبضها ... عن حقّنا لا أساطيلٌ ولا سُفنُ

بوصلة الطوفان

للشاعر: سامي الحوثي

أطلقتَ مُنتَصِفا طُوفانَكَ الأَنِفَا
على العدى يا سُلَيمانيُّ مُنجَرِفا!
أطلقتَهُ قبلَ أن ترقى إلى الشُهُدا
ومنذُ أطلقتَهُ في الأرضِ ما وَقَفا
ما زالَ في القُدسِ يُردي الغاصبينَ لها
ومِنهمُو يَسلِبُ الطُغيانَ والصَلَفا
وقيلَ: أطلقتَ طوفانًا بنا كِسَفًا
أقولُ: بل أنتَ مَن أطلقتَنا كِسَفا
بل أنتَ وحدَكَ طوفانٌ ومُكتَنِفٌ،
لمّا اكتسحتَ العدى طوفانُنا اكتَنَفا..
فَتَحتَ بابَ الجهادِ الحُرِّ ندخلُهُ،
لم ينفتح قَبلُ حتى للأُلى الشُرَفا
والحربُ كُرةٌ لنا إلّا هُنا دَعَةٌ
ففي فلسطينَ يحلو الموتُ مُرتَشَفا
والموتُ في الناسِ يجري غيرَ مُنتَصِفٍ
منهم، عدا في يهودِ القُدسِ مُنتَصِفا
إن كنتَ تسمعُ صوتي يا شهيدُ فلم
يَعُد لنا هدفٌ غيرَ الفدا هَدَفا
ولم يَعُد لانتصارِ اللهِ من مَهَلٍ
إلا خُطَانا فإن عارًا وإن شَرَفَا
في كلِّ شبرٍ لنا قُدسٌ وحُرمتُهُ
كحُرمةِ المسجدِ الأقصى، ووا أسفا
في كل شِبرٍ لها جُرحٌ نُقَدِّسُهُ
ولن نُفَرِّطَ في شِبرٍ لها نَزَفا..
***
لم نَترُك الثأرَ مذ عينُ الأسى عَمِشَت
وما تَرَكنا وأعمى الدمعِ قد ذَرَفا
أنترُكُ الأرضَ وهي الآنَ زلزلةٌ
لم يبقَ للثأرِ إلا خُطوةٌ وكفى؟!
في القُدسِ ما نُطفةٌ فينا مُدَاهِنةٌ
ومن يُداهِن فلا تَعجَب بهِ نُطَفا
مثلَ الذنوبِ غدا تحريرُها عَجَبًا
ونحنُ أوّلُ خَلقِ اللهِ مُقتَرِفا
إن عادةُ العُربِ في الخِذلانِ قد طُبِعَت
عهدُ اليمانينَ في الثاراتِ ما اختلفا
فيا لثاراتِ أقصانا الشريفِ وقد
أخزى بنا رؤساءُ الأُمَّةِ الضُعَفا
شتَّى المشاعرِ أَدَّت نحوَ غزَّتِنا
وكلُّ نبضٍ إلى تلويحِها انعَطَفا
وكُلُّنا اليومَ قُوّاتٌ مُسَلَّحةٌ
لو بالعِصِيِّ ولا عُذرٌ لمن خَلَفا
تقولُ غزَّةُ في شالِ الشهادةِ: قد
تَلَثَّمَ النصرُ لمّا العالَمُ انكشفا
إن كان حُرًّا فما حُكّامُهُ انصرفوا
عن نصرةِ القدسِ حتى عادَ مُنصَرِفا!
***
تقولُ للناسِ والمَسرَى يُوَحِّدُهم
تَوَحُّدَ الصرخةِ الغضبى بمن هَتَفا
تَوَحُّدَ الرَشَقاتِ الراجِماتِ عِدًى
تَوَحُّدَ اللحنِ في أوتارِ مَن عَزَفا
تَوَحُّدَ التينِ والزيتونِ في قَسَمٍ
تَوَحُّدَ الروحِ في ياءاتِها أَلِفا
تَوَحُّدَ الأرضِ بالإنسانِ في (حَلَبٍ)
تَوَحُّدَ المُفتَدَى (صنعاءَ) و(النَجَفَا):
كالنخلِ غزَّةُ رغمَ القصفِ ما انقَصَفَت
ورغمَ مَن لم يَصُن يومًا لها سَعَفا
لنا الصواريخُ بل كلُّ التي ارتَطَمَت
بنا، وللناسِ في الأيامِ مَن قَصَفا
لا تَمدُدَنَّ لنا كفًّا نُصَافحُها
في الحربِ يا صاحِ بل أَمدِد لنا كَتِفَا
مِن فوقِ أنقاضِ هذا القصفِ كلُّ أبٍ
يُفَتِّشُ الأرضَ عن أبناءِهِ نِتَفَا
وتحتَ أنقاضِ هذا القصفِ كان يُرى
طفلٌ نجا، غيرَ أنَّ الوقتَ ما اعترفا!
لم يَرتَجِف أبدًا مِن ظُلمِ قاتِلِهِ
بل إنَّهُ من نفاقِ العالَمِ ارتجفا
فكيف تبدو بعين الخَلق خِلقتُنا
حتى ليقضوا علينا بالردى سَلَفا؟!
وكيف سِرنا أمامَ الذُّهلِ في نَبَإٍ
ونحنُ نفنى؟! ولا مَن يُوقِفُ الخَرَفا!
بِيعَت قَضيَّتُنا لكنّنا أبدًا
لن ننحني للقُضاةِ البائعي اللَّهَفَا
يا قمّةَ السُخفِ في خِزيٍ لكِ انقعدي
وفي الحضيضِ اربِضُوا يا أيها السُخَفا
لن تشحذوا من سلاحِ الحزمِ عاصفةً
على اليهودِ وقد تطبيعُكم عَصَفا
لأنكم حلفاءُ المُفسدينَ، وفي
قيامةِ الأرضِ إنَّ الموتَ للحُلَفا
***
القُدسُ حُرٌّ بأبطالٍ وليس بِمَن
يبيتُ بيتُ حرامِ اللهِ مُختَطَفا
طيرٌ أبابيلُ من تحتِ المكانِ متى
ما أقلَعَت لم تجد للهِ مُلتَقِفَا

معركة المصطلحات في

بعد سقوط الاتحاد السوفيتي في بداية مطلع تسعينيات القرن الماضي والذي انتهت بسقوطه سباق التسلح بين الغرب أمريكا والدول الأوربية وبين الاتحاد السوفيتي والدول المنضوية معه في تحالفات سياسية وعسكرية أو بالأصح صراع بين الشيوعية الاشتراكية وبين الرأسمالية الغربية وبسقوط الاتحاد السوفيتي ظهرت ملامح نظام عالمي جديد أو ما يسمى القطب الأوحد الذي تزعمته أمريكا، كان التوقعات تقوم على افتراض إن انتهاء الحرب الباردة يعني انتهاء الصراع الكبير في السياسة الكونية وظهور عالم منسجم نسبيا. إلا أن الرغبة الأمريكية الغربية في أن تسود الثقافة الغربية العالم دفع وأن يتم تجريف الحضارة الإسلامية والحضارات الشرقية خصوصا الحضارة الصينية وترسيخ بدلها ثقافة البوب والبضائع الاستهلاكية ونمط حياة الغربيين من ملبس مأكل في أرجاء العالم وقد تكتلت القوى الغربية لتحقيق هذا الهدف فاستخدمت كافة الوسائل لتغريب الدول والشعوب من خلال الصحف والمجلات وشاشات التلفاز والانترنت والسياسات الخارجية والتعاون الثقافي وتبني المثقفين والأكاديميين ورجال السياسة ودعمهم في سبيل التسويق للحضارة الغربية لدرجة أن وصم الإسلام بالتخلف والعجز عن لحاق الغرب ودفع الغرب بمصطفى كمال إلى محاولة خلق تركيا جديدة من بين أنقاض الإمبراطورية العثمانية رافضا كل الماضي الإسلامي لهذا البلد من خلال عملية تغريب وتحديث بواسطة نخبة حاكمة. كما ظهر الكثير من المفكرين العرب دعاة مخلصين لثقافة التحرر الغربي وبالرغم من انسلاخ الكثير من العرب عن ثقافتهم رجالا ونساء وظهرت نسب كبيرة جداً داخل كل دولة عربية تقلد الإنسان الغربي في كل شيء حتى في التعري ولكننا لم نلحق بركاب الغرب بل سيطروا وهيمنوا علينا واذلونا وقهرونا لدرجة أننا بتنا اليوم عاجزين عن إنقاذ أبناء غزة من الإبادة التي تقوم بها آلة القتل الصهيونية..

من نهاية التاريخ إلى صدام الحضارات

في عام ١٩٨٩ وتحت عنوان "نهاية التاريخ" كتب المفكر الأمريكي الأشهر فرانسيسي فوكوياما في دورية "ناشونال إنترست" (National Interest) يقول "إن تاريخ الاضطهاد والنظم الشمولية قد ولى وانتهى بغير رجعة مع انتهاء الحرب الباردة وهدم سور برلين، لتحل محله الليبرالية وقيم الديمقراطية الغربية". ما أجمله فوكوياما في مقاله فصله في كتاب أصدره عام ١٩٩٢ بعنوان "نهاية التاريخ والإنسان الأخير"، حيث أضاف وشرح نظريته المثيرة للجدل في كتابه الذي اكتسب شهرة عالمية واسعة وبلغ عدد طبعاته أكثر من عشرين طبعة مختلفة، وكان في قائمة أكثر الكتب مبيعاً.

انطلق فوكوياما في كابه الذائع الصيت من حيث انتهى كارل ماركس وجورج فريدريش هيغل، اللذين صورا التاريخ على أنه معركة جدلية بين النماذج والأطروحات الأيديولوجية المتناقضة. وخلص في كتابه إلى أن التاريخ يوشك أن يصل إلى نهايته بانهيار الاتحاد السوفياتي وتفكك المعسكر الشيوعي واندثار حلف وارسو. وراح يبشر بميلاد عصر جديد يحصل فيه توافق عالمي واسع حول المثل الديمقراطية.

أما المفكر الأمريكي صموئيل هنتنغتون فقد ذهب في كتابه (صدام الحضارات) الذي صدر في نفس الفترة التي صدر فيها كتاب فوكوياما وقد ذهب هنتنغتون إلى إن " الصراع في العالم الجديد لن يكون إيديولوجيا أو اقتصادياً بل سيكون ثقافيا أو حضاريا بالمعنى الأدق". والحضارة هي الكيان الثقافي الأوسع الذي يضم الجماعات الثقافية مثل القبائل والجماعات العرقية والدينية والأمم وفيها يعرّف الناس أنفسهم بالنسب، الدين، اللغة، التاريخ، القيم، العادات، والمؤسسات الاجتماعية.

ومن هنا كان تركز الغرب وأمريكا بالذات على محاولة تغريب كل شيء وأن يصبح العالم أمريكي الهوى والهوية يرطن باللغة الإنجليزية ويلبس الكرفته ويأكل الوجبات السريعة ويعشق الحضارة الغربية ويخدمها ويتيح لها الفرصة للانتشار ولكن هل أتت هذه الأفكار من أناس متشبعون بقيم الإنسانية وحب الخير للبشرية؟ أم من اشخاص عنصريين لا يريدون سوى مصالحهم؟

لا يحتاج السؤال للإجابة عنه إلى التفكير كثيرا ويمكننا النظر إلى الواقع فبالرغم من تبشير المفكرين الغربيين بعالم حر وديمقراطي مع انتهاء الصراع بين القطبين إلا أنه لم تمر عشر سنوات على سقوط الاتحاد السوفيتي حتى غزت أمريكا أفغانستان في نفس العام الذي حددت الأمم المتحدة ليكون عام حوار الحضارات بدلاً من صراع الحضارات ثم تلى ذلك غزو العراق وانتهكت كل القوانين الدولية فيه ثم تحولت الحضارة الغربية إلى هيمنة أمريكية على دول العالم الثالث بالحديد والنار خاصة العالم الإسلامي وفي المقدمة الشعوب العربية..

صراع حضاري وعولمة بنكهة أمريكية

ومنذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر ظهرت الرغبة الأمريكية الجامحة في الهيمنة على العالم اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وبدأت ذلك من خلال إشعال الصراع الحضاري وتسويق مصطلحات جديدة تبرر كسلاح لتبرير الهيمنة الأمريكية كمصطلح الإرهاب الذي ما يزال مسلطا على الشعوب والحركات التي تناهض الهيمنة الأمريكية ولأن من يحكم أمريكا هم اليهود وهم وراء الحروب والانتهاكات التي تتعرض لها البشرية، وبالذات العرب والمسلمين الذين يحمل اليهود لهم عداء تاريخي، وإلى جانب حرب المصطلحات التي باتت أمريكا تسوقها عبر وسائلها الإعلامية والسياسية وعبر كم هائل من المعلومات المضللة التي تغزو عقول الناس يوميا عبر شبكات التواصل العالم الافتراضي الذي بات معركة حامية الوطيس، تسعى أمريكا إلى غزو الشعوب عبر تسويق مصطلحات بعناوين ثقافية محلية وعلى سبيل المثال مصطلح الصحوة الإسلامية التي سوقته أمريكا بمفاهيم مغلوطة تتوافق مع الرغبة الأمريكية في أمركة العالم ..

لا يتردد الغربيون عند أي مشكلة تحدث أو حرب في منطقتنا العربية من استدعاء الجانب الديني في صراعهم معنا فسمعنا الرئيس الأمريكية يعلن عن حرب صليبية جديدة ثم نسمع اليوم اليهود في ظل الحرب والعدوان القائم على الشعب الفلسطيني يتحدثون عن وعود الله لهم ونجد الساسة الغربيون يصرحون عن يهوديتهم دعما للكيان الصهيوني المجرم..

العالم الافتراضي وحرب المصطلحات معركة أمريكية صهيونية

في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي والتطور التكنولوجي في عالم الاتصالات بات العالم الافتراضي يشهد صراعا حاداً ومحاولات أمريكية غربية يهودية على ترسيخ مفاهيم ومصطلحات جديدة لتبرير أي فعل أو مؤامرة ينفذونها على سبيل المثال باتت تستميت الابواق الأمريكية والصهيونية على لصق مصطلح الإرهاب بحركة حماس عالميا واعتبارها حركة إرهابية لأنها احتجزت مجندات ومجندين صهاينة ومن سكان المستوطنات وهم بالذات جنود احتياط ويصورهم الإعلام الغربي على أنهم مدنيون ويجب إطلاق سراحهم فيما يمنح الغربيون الحق للصهاينة بقتل كل طفل وكل امرأة وهدم المساكن فوق رؤوس ساكنيها واقتحام المستشفيات وقطع الماء والغذاء ومنع دخول المساعدات إلى أهالي غزة يعني حرب إبادة وجريمة حرب متكاملة الأركان وتذهب الأبواق الأمريكية على تصوير الضحايا أنهم إرهابيون والإرهابيون الحقيقيون يدافعون عن أنفسهم هذه هي الرؤى والمفاهيم الأمريكية والغربية التي يريدون أن تسود العالم ..

الشهيد القائد ورؤية مبكرة حول حرب المصطلحات

لقد كان للشهيد القائد رؤية مبكرة ومهمة حول حرب المصطلحات فقبل أن نرى هذا السعار الأمريكي اليهودي كان الشهيد القائد يحذر الأمة الإسلامية من خطورة حرب المصطلحات وكان يحذر أن الغرب وأمريكا تعمل على إلغاء مصطلحات قرآنية واستبدالها بمصطلحات أخرى لاقيمة لها ((أُلغِيت كلمة [الجهاد]، فحل محلها [مناضل، مقاوم، حركة مقاومة، مناضلين، انتفاضة]، ومن هذا النوع، ألم تغب كلمة[الجهاد] من أوساط المسلمين؟ على يد من غابت؟ على يد اليهود هم الذين يفهمون كيف تترك المصطلحات القرآنية أثرها في النفوس فيعملون على إلغائها، يعملون على نسفها من التداول في أوساط المسلمين)).

ويضيف في محاضرة [الإرهاب والسلام] : ((أليست الأمور تتغير وتنعكس؟. فالمصطلحات تتغير، نحن نتغير! علينا أن نقعد وهم الذين يتحركون في البر والبحر، وجهادنا عليه أن يُمسخ وتوضع بدلاً عنه كلمة [إرهاب]؛ لننظر إلى الجهاد أنه سبّة، وأنه عملية تعطي الشرعية لأولئك أن يضربوا المسلمين، بدل أن يكون هو مبدأ يعطي الشرعية للمسلمين أن يضربوا أولئك المجرمين الذين هم إرهابيون حقيقيون)). وهذا بالطبع ما يحدث اليوم في غزة والغريب أن نجد محسوبين على الأمة وعلى العرب يسوقون مصطلح الإرهاب ضد حماس ويعتبرونها إرهابية في مواقف غريبة ومشمئزة..

ويؤكد السيد حسين . في نفس المحاضرة . أننا بتنا بالفعل نواجه حرب مصطلحات حرب مفاهيم وفي كل الميادين ويجب علينا أن ننتصر فيها (ونحن إذاً نواجه بحرب في كل الميادين، حرب على مفاهيم مفرداتنا العربية، إذا لم نتحرك نحن قبل أن تترسخ هذه المفاهيم المغلوطة بمعانيها الأمريكية, بمعانيها الصهيونية, والذي سيكون من ورائها الشر، إذا لم نتحرك ستكون تضحيات الناس كبيرة، ستكون خسارة الناس كبيرة.

عندما نسمع كلمة: [أنهم يريدون أن يتحركوا لمحاربة الإرهاب وجذور الإرهاب، ومنابع الإرهاب] فإن علينا أن نبادر دائماً إلى الحديث عن الإرهاب ما هو؟ ونربطه دائماً بأمريكا، أن أمريكا هي التي تصنع الإرهاب للناس جميعاً، وأن اليهود هم من يفسدون في الأرض، ومن يسعى في الأرض فساداً هو من يصح أن يقال له أنه إرهابي إرهاباً غير مشروع.

وأننا لا نسمح أبداً أن تتحول كلمة [إرهاب] القرآنية إلى سُبَّةٍ، وإلى كلمة لا يجوز لأحد أن ينطق بها. فلنقل دائماً إن كلمة [إرهاب] كلمة قرآنية مطلوب من المسلمين أن يصلوا إلى مستواها، إن الله يقول {وَأَعِدُّوا لَهُمْ}(الأنفال: من الآية٦٠) أي لأعداء الإسلام لأعدائكم لأعداء الله {مَا اسْتَطَعْتُمْ

ي عصر السوشيال ميديا

مِنْ قُـوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُـمْ} هنا كلمة: {تُرْهِبُـونَ} أصبحت كلمة ترهبون هنا لا يجوز لأحد في الأخير أن يتحدث عنهـا؛ لأن معناها قد تغيـر فكلمة {تُرْهِبُونَ} قد فسـرها الأمريكيـون تفسـيراً آخر، فمـن انطلق ليتحرك على أسـاس هذه الكلمـة القرآنية فإنه قد أُعْطِي للأمريكيين شرعية أن يضربوه، والله يقول {تُرْهِبُونَ بِـهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ}(الأنفال: من الآية٦٠).

وإذا ما سـمعنا عن كلمة [جـذور إرهاب ومنابع إرهـاب] فإن علينا أن نتحـدث دائماً عن اليهود والنصارى كما تحدث الله عنهم في القرآن الكريم من أنهم منابع الشـر، ومنابع الفسـاد من لديهم، وأنهم هم من يسعون في الأرض فساداً.

وحينئذٍ سننتصر، وإنه لنصر كبير إذا ما خُضْنَا معركة المصطلحات، نحن الآن في معركة مصطلحات، إذا سـمحنا لهم أن ينتصروا فيها فإننا سـنكون من نُضرب ليس في معركة المصطلحات بل في معركة النار، إذا ما سمحنا لهم أن تنتصر مفاهيمهم، وتنتصر معانيهم لتترسخ في أوساط الناس.)).

ويسـتغرب السـيد من موقف الأنظمـة العربية وعجزهـم عن فضـح المنطـق الأمريكـي الذي يسوق لمصطلح الإرهاب ويلقيها كتهمة جاهزة لكل من يخالفه: ((تجد أبرز شيء في هذه المسألة والإنسان يتابع التلفزيون, ويتابع الرادي, يتابع الأحـداث أن تفهم بـأن أي موقف تتبناه أمريكا أو إسرائيل أو اليهود أن تجعل نفسك من داخل ضده وإن رأيتهم يضربون شخصاً يعجبك تحت عنوان مفتوح, الخطورة هنا: مقاومة الإرهاب, قالوا: ما هو الإرهاب يطلب منهم الزعماء فَسِّروا لنا الإرهاب! أصبحت أمريكا تملك حتى تفسـير المصطلحات! أليست كلمة إرهاب كلمة عربية؟ يريدون أن يفسـرها بوش الإنجليزي الذي لغته إنجليزية! الإرهاب في اللغة كذا, كذا)).

ويقـول أيضا في محاضـرة [معرفة الله ـ وعده ووعيدة ـ الدرس الثالث عشـر] كاشفا أن حرب المصطلحات ليست جديدة وأن اليهود والنصارى شـغالين منذ مئات السـنين: ((القرآن يعتبرونه مشكلة لديهم، الإسلام يعتبرونه مشكلة لديهم، يشـكل خطورة بالغة؛ لأنه فيما إذا رجعت هذه الأمة إلى الإسلام تلتزم بدينها، وإلى القرآن الكريم تعمـل به، وتهتدي بـه فإنه فعلاً سـتصبح هذه الأمة قوية جداً، لا تستطيع تلك الدول مهما كان لديها من أسـلحة، مهما كان لديها من إمكانيات أن تقهر هذه الأمة.

فهم يعملون جاهدين من زمان من مئات السنين، بل بلغ بهم الحال في بعض مراحل التاريخ في أسبانيا بعد أن ضربوا المسلمين هناك، أرغموهم في الأخير على تغيير أسمائهم, وأسماء أبنائهم، تغيير الأسماء الإسلامية إلى أسماء أخرى أوربية، من نحو [جورج] ونحوها.. أسماء أخرى؛ لأنه حتى المفردات الإسلامية، المفردات العربية، المفردات القرآنيـة، الألفـاظ، هم يرون أنها تترك شـعوراً، أو أثراً أحياناً قد يكون أثر لا شـعوري، وأن هذا يبذر بـذرة ارتباط داخل أعمـاق النفس، فتهيئ الإنسان للاستجابة في أي زمن. فهذه خطورة؛ يغير الاسـم، تغير المصطلحـات مهما أمكن كما وجدنا من تغيير كلمة: [جهاد] ونحوها.

لماذا يعملون هم على أن تضيع كلمة:[جهاد] من أوسـاط المسلمين ونحن المسلمون نرى أنفسنا نقرأهـا كثيراً في القرآن الكريم ولا نتأثر! أليس كذلك؟.

هـم يرون أنـه وإن كنت الآن تقرؤهـا ولا تتأثر بها، لكن تكرارها على مسامعك سيترك أثرا ولو كان أثـراً لا شـعوريا، أقل ما يمكن أن يترك هذا هـو: أن يكون هـذا المبدأ مقبـولا لديك، متى ما جـاء من يحـركك، ومتى ما وجـدت الإمكانيات بين يديك، أليس كذلك؟ أليس هذا ما نجده في أنفسـنا أحياناً متى ما وجدنا من يتكلم معنا، أو وجدنا من يتحدث عن واقعنا، أو وجدنا من يعمل على إحياء هذا المبدأ في نفوسنا، ألسنا نتأثر؟.

هذه الخطورة: هم لم يكتفوا بأن يقولوا: هاهم الآن يقرؤون القرآن ولم يتأثروا به أو ربما أنت لا تتأثر به، تموت وأنت غير متأثر به، لكن ابنك ما زال وابن ابنك أيضاً سـيقرأ القرآن وسـيجد فيه الكلمات هذه: [جهاد.. جهاد.. جهاد..] الخ.

حتى الربط بالأعلام، الربط بالأعلام أيضاً عندهم قضية خطيرة؛ ولهذا رأينا نحن وأنتم جميعا أنه كيف غيب الحديث عن الإمام علي وأهل البيت في المناهج الدراسية، وغيب الحديث عنهم في وسائل الإعلام، وغيب الحديث عن آثارهم عن طريق الثقافة، ولم تبدِ وزارة الثقافة في أي بلد - خاصة في اليمن - اهتماما بالآثار آثار أعلام أهل البيت!! لأن الربط بالأعلام أيضاً مهم جداً، إذا ما رسخ في أنفسـنا عظمة علم من أعلام الإسلام المتكاملين والكاملين فعلا، فلو كان مجرد اسم يتردد على ألسنتنا لكن قد يأتي من يجعل هذا الاسم فاعلاً ومؤثراً)).

وأخيراً يدعو السيد حسين الأمة الإسلامية إلى الوعي واليقظة لأن ما يدور من أحدث هي حرب مركزة ضد الإسلام والمسلمين يقول في محاضرة [الإرهاب والسـلام]: ((لا بد أن نكون واعين، أن نكون فاهمين، علينا أن نتحمل المسؤولية القرآنية بوعي، أما إذا أصبحنا إلى درجة لا نعي ولا نفهم ما يعمل الآخرون، ولا نعي ولا نفهم خطورة ما يدور من حولنا فإن ذلك يعني أننا سـنعيش في حالة أسـوأ مما نحن فيه. أوليس كل واحد منا يعـرف أن مـا يدور فـي هذا العالـم من أحداث كلهـا تدور على رؤوس المسـلمين، وكلها حرب ضد الإسلام والمسلمين؟ أليس هذا شيء مفهوم لدينا جميعاً؟

من هم المسلمون؟. هم نحن، وما هو الإسلام؟ هو هذا الدين الذي ندين به. إذا أصبحنا لا نفهم ماذا يعملون، ومما يعملون هو أنهم يعملون جاهدين على ترسيخ هذه المفاهيم المغلوطة.

علـى كل واحد منا أن يتحـرك، وعندما يتحرك سيجد أنه باستطاعته أن يعمل الشيء الكثير في مواجهة أولئك. أم أننا سننظر إلى هذه الأحداث تلك النظرة التي سار عليها العرب وزعماؤهم فترة طويلة في هذه المرحلة المتأخرة من هذه الفترة الزمنية التي نحن فيها.

لاحِظوا، الأمريكيون يتحركون، اليهود يتحركون, كل أولئـك يتحركـون بـكل ما يسـتطيعون في مواجهة المسـلمين، في سبيل إذلال المسلمين، في سـبيل تحطيم اقتصادهم، في سبيل مسخ ثقافتهم، في سبيل إفساد أخلاقهم، ثم أيضاً حرب مسلحة ضد مختلف المسلمين في مختلف بقاع البلاد الإسلامية، أليس هذا هو ما نشاهده؟. ما هو الموقف الذي نسمعه دائماً يتردد على أفواه زعماء العرب؟ على شفاه زعماء المسلمين كلهم؟ أليس هؤلاء هم من يقابلون الحرب بكلمة سلام فيقولون: [نحن نريد السلام، ونحن نسعى للسلام، ونحن نطالب بالسلام]؟.))

طالوت هذه الأمة

قائد عظيم، ورؤيـ

بقلم / صادق البهكلي

في صعدة الشامخة ولد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، نشأ وتربى على نهج الآباء والأجداد، وتلقى منهم الهدى والسداد، أخذ من أخيه حسين الشجاعة، ومن أبيه بدر الدين الحكمة، ومن أمير المؤمنين الإقدام، ومن الزهراء الطهر والبركة، قاد حركة أنصار الله في أحلك الظروف وواجه أقسى المتاعب والمصاعب والتحديات بالصبر والجهاد، وأنار الدرب لأنصار الحق وأحيا الهوية الإيمانية في أبناء البلاد، لم يخف من الأعداء والمخالفين، ولم يرضخ للخونة والغزاة المحتلين، ولم ينهض للمال أو الجاه، ولكن لله وفي سبيل الله، ومنذ بلغ أشده ورصيده حافل بالمواقف المشرفة في مواجهة أعداء الأمة والدفاع عن قضاياها وليس آخرها ما نشهده هذه الأيام من مواقف أعادت للأمة كرامتها وأحيت الأمل في صدور أحرار الأمة بعد أن كان قد ذوى وأفل نتيجة حالة الخضوع والانبطاح من قبل الأنظمة التي تحكم شعوب الأمة انبطاح مذل وخضوع مخز لأعداء الأمة الذين ينتهكون الأعراض ويسفكون الدماء ولقد رأينا وشاهدنا المجازر الوحشية التي يتعرض لها أبناء فلسطين وحالة خذلان غير مسبوقة من قبل الأنظمة العربية والإسلامية إن لم تكن أغلبها مشاركة للصهاينة في محاولة تهجير من تبقى من الشعب الفلسطيني خصوصاً في غزة .. ولكن القائد اليمني الشجاع السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لم يتفرج كما تفرج أولئك الذين احتشدوا للعدوان على اليمن واختفوا أمام العدو الصهيوني كفئران المجاري لقد أعلن بكل وضوح بأن اليمن إلى جانب الشعب الفلسطيني ولن يقف مكتوف الأيدي وكانت الأفعال تتبع الأقوال فأعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ أكثر من خمس عمليات عسكرية بالطائرات المسيرة والصواريخ البالستية طالت أهداف حساسة للكيان الصهيوني في عمق الأراضي الفلسطينية كما أعلن السيد عبد الملك بخطوات تصعيدية أخرى تستهدف التواجد الصهيوني في المياه الإقليمية وفي باب المندب ولم تمر سوى أيام قليلة حتى أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن اعتراض

ـــــة صحيحـــة، وشعب شجـــاع

سفينة صهيونية في عرض البحر الأحمر واقتيادها إلى الساحل اليمني متوعدة بالمزيد حتى يتوقف العدوان الصهيونـي على أبنـاء غزة هذا الموقـف لقي تقدير واسـع جداً من الجمهور العربي والإسلامي واطلقوا هاشتاج الحوثي سيد العرب على منصة اكس للتواصل الاجتماعي وفعلا العملية تعتبر الأولى من نوعها منذ سبعينيات القرن الماضي عندما أعلن اليمن اغلاق مضيق باب المندب أمام السـفن الصهيونية دعماً لجمهورية مصر في حربها مع الكيان الصهيوني ..

أعظم قائد في أخطر مرحلة

لقد برز السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي كأعظم قائد يحمل أفضل نظرة منبثقة من القرآن الكريم في مواجهة اليهود والنصارى، وفي مرحلة حرجة تمر بها الأمة فهناك أنظمة خائنة باتت تطبع مع العدو وتشتغل معه وتوفر له كل السبل ليواصل مسيرة تهويد الأمة وهنـاك الكثير من شـيوخ الدجل وعلماء السـلاطين الذين يضللون الأمة ويهيئونها لأعدائها حتى أصبحنا نرى من يقول أن مقاومة الشعب الفلسطيني للعدوان الصهيوني الذي يشن حرب إبادة لم يحدث لها مثيل بالتاريخ تعتبـر فتنة وأن مناصرة حماس حرام وأن التظاهر دعما لغزة شر وأن مقاطعة البضائع والمنتجات الصهيونية بدون موافقة ولي الأمر عصيان.. ومن هذه الأقوال التي هدفها ضرب أي جذوة من الحرية والإباء ما تزال تشتعل في صدور الأحرار وهم يشاهدون ما يفعله الجزارون الصهاينة بحق أطفال ونساء الأمة..
هنا قائد يماني من أهل بيت رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آلـه) يدعو الأمة إلى الطريقة الصحيحة لمواجهة أمريكا وإسرائيل، إلى التحرر من هيمنة دول الاستكبار من اليهود والنصارى، رجل مؤمن، تقي، رجل مجاهد، شـجاع، يعرف كيف يضع الخطط الحكيمة، ينطلـق انطلاقة قرآنية، ويتحرك بحركة القرآن قائد ثابـت لا يتراجـع ولا يجبن، قائد اسـتطاع أن يؤهل الشعب اليمني لأن يكون بمستوى المواجهة وتحدى بهم العالم كله ، قائد عنده قوة إيمان، واستعداد، وثبات، ينطلـق من قول الله تعالى،{رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَـا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَـةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ} (آل عمـران٨) {رَبَّنَا أَفْـرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّـتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}(البقرة٢٥٠).

طالوت الأمة

ليـس هناك مثال أقرب يمكن أن نضرب به المثل من ناحية الظروف وحجم التحديات التي يواجهها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله) سوى مـا جاء في قصـة طالوت ذلك الرجـل المؤمن الذي سطر القرآن مواقفه وهو في ميادين الجهاد يتحرك في سـبيل الله ولا يتراجع ولا يجبن ولا يخاف رغم قلة الإمكانيات ورغم تفرج الكثير وتآمر الأغلبية من بني إسـرائيل في ذلك الوقت تماماً كما يحدث اليوم في الواقع العربي فهناك من يجبن في اتخاذ أبسـط المواقـف أمام أبشـع المجازر وهناك مـن يتعاون مع أعداء الأمة وهناك من يكتفي ببعض المواقف المهزوزة وهنـاك من يتفرج وهناك من يذر الرماد على العيون لكن السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ورغم أن اليمن لـم يخـرج بعد من حرب منهكة اسـتمرت أكثر من ٩ أعوام وما يزال الحصار قائم وفي ظل قلة إمكانيات وتحديـات اقتصادية إلا أنه برز بمواقف مشـرفة لم يتوقعها أحد بادر بكل ما يملك اليمن لنصرة المظلومين في فلسطين من منطلق إيماني قيمي إنساني يجسد المعنى الحقيقي للقيادة في سبيل الله ولقد أثبت السيد القائد أنه فعلاً قائد بحجم هذا العنوان الكبير، ورجل إلهي اصطفاه الله..
لقد أعطت المواقف التي اتخذها السيد عبد الملك في نصرة الشعب الفلسطيني أملاً كبيراً للناس، ولأنها انطلاقة مـن قناعة وثقة عالية بنصر الله وتأييده وقد يكتب الله نصرا عظيما بالشـكل الذي يخزي العدو ويخزي المتراجعين والخونة تماما كما حدث مع طالوت فقد حقـق بثلة مؤمنة نصـراً عظيماً أخـزى الناس الذين رجعوا من البداية؟ {تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ}.

مواقف لم تعهدها شعوب الأمة

هـذه المواقـف التي اتخذها السـيد القائد ومن ورائه الشعب اليمني هزت العالم وأعادت للأمة كرامتها وعزتها وشعر الكثير من أبناء الأمة بالارتياح والفخر لأن هذه المواقف لم يعد يعهدها أحد فما نعهده كشعوب عربية وإسلامية هو الانبطاح للأمريكي والغربي لدرجة أن سفيراً أمريكياً يحكم أي دولة عربية بأكملها ولا يستطيع رئيس الدولة أن يتخذ أي قرار بدون موافقة السفير الأمريكي, حالة من الضياع والتيه والذلة والانحطاط والهزيمة النفسية والمعنوية, أمة مليارية مسلم لا يقيم لهـم العالم أي وزن لأن من يقودهم جبناء مهزومون أذلاء لا يستطيعون أن يقفوا موقفا واحدا مشرفا أمام أعـداء الأمة بل بلغ الأمر بهـم أن يتحركوا ويحركوا الجيوش التي تحتهم والمؤسسات التي بيدهم لخدمة اليهود والنصارى, يحركونها ضد أبناء وطنهم كما رأينا في اليمن خلال الحروب الست التي شنها النظام العفاشي ضد الشـهيد القائد وضد السـيد عبد الملك وأنصاره فـي جبال مطرة وصعيد صعدة وجبال خولان عامر والتي كانـت بأوامر أمريكية ولغاية إسـكات الصوت المناهض لأمريكا..
لذا نحن أمام قيادة عظيمة ربانية حكيمة وشجاعة وفية وصادقة ويجب أن نقف معها بكل صدق وإخلاص كما قال الله سبحانه وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ }التوبة١١٩ فمثل هذه القيادة هي نعمة عظيمة والتفريط في نصرتها والوقوف معها ذنب كبير لأنها قيادة على مستوى عالي من القوة في ذات الله، من القوة في مواجهة أعداء الله، قيادة تستطيع أن تعيد بناء الأمة من جديد ولن يهزم اليهود إلا قائد كالسـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله) فيجـب أن نلتف حول هذا القائد الإسـلامي العظيم كالبنيان المرصوص وأن نسلم له تسليماً مطلقاً فمثل هـذه القيادة لن تورطنا ولن تتركنا لأعدائنا كما فعل الكثير من زعماء الأمة الذين يشتغلون لصالح أعدائها مقابل البقاء على كراسيهم..
أخيرا نكرر ما قاله الشهيد القائد (رضوان الله عليه): ((لن يُهزم اليهود إلا تحت قيادة أهل بيت رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، تحت قيادة من ينهجون نهج علي، تحـت قيادة من يوالون عليا(صلوات الله عليه))

خبراء عسكريون ومحللون وكتاب يعلقون على عملية الجيش

اليمن يفرض ضغطاً لـ

- تغلّبت على الجغرافيا التي ت
- اليمنُ العظيمُ أولُ دولة عربية ت
- الخطوة اليمنية لها أبعاد عالمية،
- عملية اليمن في البحر الأحمر الأكثر قساوة للكيان والغرب
- اليمنُ يحاصرُ العدوَّ الصهيونيَّ

الجيش اليماني يرفع العلمين اليمني والفلسطيني على متن أحدث السفن الإسرائيلية..

المشاهد الموثقة ترفع رأس كل عربي يمتلك ولو ذرة من الحرية والقومية والإنسانية، نعم هذه القوات التي تظهر مستوى عاليا من الحرفية والتدريب ظهرت اليوم لتقول للعالم المساند للكيان النازي نحن هنا ولن يمر هذا الكيان ولن ينجو بفعلته، اليوم نحن هنا وهذه مياهنا وأرضنا ستبتلع كل ما يتعلق بالكيان الصهيوني وأمام الأساطيل الامريكية التي لا تبعد عنا سوى أميال قليلة.

ظهور العلم اليمني والعلم الفلسطيني وهما يرفرفان على ظهر السفينة أثلج صدورنا كثيرا ،اليوم يحق لكل عربي أن يفاخر ويمشي مرفوع الرأس بعد أكثر من شهر ونحن هنا نكاد نموت من الخجل لكوننا عربا تساند حكوماتنا وتقف صامته إزاء الفضائع المرتكبة بحق أهلنا في غزة،.

والذي رفع السماء بلا عمد أنني منذ يوم أمس أشعر بطمأنينة وسعادة غير مسبوقة، أشعر كما لو أنني امتلكت صكا يحدد موعد زوال ونهاية هذا الكيان المفسد في الأرض، الجيش اليماني أعاد لي ولملايين العرب والمسلمين وحتى غير المسلمين الأمل بوجود قوة عربية توقف عربدة هذه الكيان الهش الاجرامي.

سلام سلام سلام... على الجيش اليماني وقيادته العالمية الاستثنائية.

بهذا وصف أحد الكُتّاب العرب العملية العسكرية النوعية التي نفذتها القوات البحرية اليمنية، أمس الأول، وتكللت بالسيطرة على سفينة «إسرائيلية» في البحر الأحمر، واقتيادها إلى الساحل اليمني، في أقوى رد فعل على حرب الإبادة الصهيونية لأهلنا في غزة.

وتوالت تعليقات المحللين والكتاب والخبراء العسكريين عن فخرهم واعتزاهم بما أقدمت عليه القوات المسلحة اليمنية، بعد إعلانها السيطرة على سفينة إسرائيلية بعملية عسكرية للقوات البحرية في البحر الأحمر نصرة لغزة

صحيفة الحقيقة وفي إطار متابعتها لهذه الأصداء رصدت أبرز التعليقات والتحليلات..

ن اليمني ضد العدو الصهيوني في البحر الأحمر نصرة لغزة

وقف العدوان على غزة

فصلُ بينها وبين الأراضي المحتلّة

ملنُ الحربَ على الاحتلال الصهيوني

العميد العسكري والخبير الاستراتجي د. أمين محمد حطيط:

احتجاز اليمن لسفينة تجارية «إسرائيلية» في البحر الأحمر من شأنه ان يفرض ضغطاً لوقف هذا العدوان

قال العميد العسكري والخبير المتقاعد أمين حطيط إن جبهة اليمن أحدثت صدمة ومفاجأة هزت العدو، خاصة مع وصول مُسيّراتها الى أمّ الرشراش «إيلات» في فلسطين المحتلة وأشار حطيط إن العمل الأهم ذو الرمزية الاستراتيجية العليا وهو احتجاز سفينة تجارية «إسرائيلية» في البحر الأحمر بيد يمنية ما أنتج مشهداً هزّ الكيان المؤقت في أمنه الحيوي وحركة اقتصاده في مجاله الحيوي الاستراتيجي وأرسى مشهداً من شأنه ان يفرض ضغطاً لوقف هذا العدوان.

إنّ تبلور مسرح عمليات المقاومة غربي آسيا ونجاح الجبهات المتعددة القائمة فيه يؤسّس لمرحلة جديدة في المنطقة أهمّ ما فيها هو سقوط السياسة الاستعمارية القائمة على التجزئة والتفتيت والانتقال من وضع "فلان اولاً" إلى وضع "الأمة كلها أولاً" و"المنطقة كلها أولاً"، وبهذا يصدق القول بانّ القضية الفلسطينية قضية الأمة وحولها تتوحّد الأمة وتتحرّر، هدف بات في متناول اليد بعد أن عرفت الطريق وتوفرت الإرادة...

مدير عام مركز القدس للدراسات السياسية :

اليمنُ تغلّبت على الجغرافيا التي تفصلُ بينها وبين الأراضي المحتلّة

أكّد السياسي عريب الرنتوي، مدير مركز القدس للدراسات الاستراتيجية، أن "هذه الخطوة بمثابة تحول في واجهة صنعاء مع الاحتلال الإسرائيلي"، لافتاً إلى أن "عملية الاستيلاء على السفينة تغلبت على الجغرافيا التي تفصل اليمن عن الأراضي المحتلّة بفلسطين خُصُوصاً وأن العملية تعد تتويجا لهجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة".

وأشَارَ السياسي الرنتاوي في تغريدة على صفحته بمنصة "إكس" إلى أن "هذه التطورات تكشف بأن اليمنَ مع فلسطين"، مستشهداً بخروج الملايين للتظاهر والتبرعات السخية رغم الظروف الاقتصادية التي تمر بها اليمن بعد سنوات من الحرب والحصار وتدهور الاقتصاد.

مؤسّس مركز "بروجن" للدراسات الاستراتيجية والعلاقات الدولية: **استيلاءُ القوات**

المسلحة اليمنية على سفينة إسرائيلية سيغيّرُ وجهَ المعركة في غزة

أفاد مؤسّس مركز "بروجن" للدراسات الاستراتيجية والعلاقات الدولية، رضوان قاسم، بأن احتجاز صنعاء للسفينة الإسرائيلية سيغيّر وجه المعركة في غزة رأساً على عقب.

وأكّد قاسم في تصريحاتٍ نشرها على حسابه الرسمي بمنصة (إكس)، الثلاثاء، أن المنطقة ستشهد تغييرات مهمة جِدًّا في الموقف الروسي تجاه صنعاء بعد ما شهده اليمن والمنطقة في الأيّام الأخيرة، موضحًا أن التحول ربما سيكون غير عادي للموقف الروسي خَاصَّة إذَا ما قدَم نفسه وسيطاً لحل بعض الملفات التي لا تزال عالقة بين صنعاء والدول المجاورة.

وبيّن أن السيطرة على الباخرة الإسرائيلية على أيدي القوات البحرية اليمنية ستغيّر وجه المعركة رأساً على عقب، وتداعياتها ستظهر خلال الأيّام القليلة المقبلة، مضيفاً: "أسجلها للتاريخ، إذَا كان هناك من أي تراجع في المواقف الأمريكية والإسرائيلية والقبول بهُدنة أَو تبادل أسرى أَو وقف إطلاق نار، فالفضلُ يعودُ لليمنيين ولصنعاء".

وشدّد على أن "هذا لا يعني التقليل من شأن المقاومة في غزة أَو جنوب لبنان، لكن بالمعنى الاستراتيجي اليمنُ غيّر المعادلات وتدخُّله جعل من المعركة أن تخرجَ عن سيطرة وقدرة الأمريكي والإسرائيلي في تحملها؛ لذا يريد الخروجَ بأقل الخسائر الممكنة".

رئيس تحرير صحيفة رأي اليوم اللندنية:

اليمنُ العظيمُ أولُ دولة عربية تعلنُ الحربَ على الاحتلال الصهيوني

أشاد الكاتب العربي ورئيس تحرير جريدة "رأي اليوم" اللندنية، عبدالباري عطوان، بالعملية العسكرية النوعية والشجاعة للقوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر والتي تكللت بالنجاح وأسفرت عن احتجاز سفينة شحن تابعة للكيان الصهيوني.

وقال عطوان في مقطع فيديو على صفحته بموقع "يوتيوب"، أمس الاثنين، "أبو يمن إذَا قال فعل.. اليوم يستولي على سفينة إسرائيلية وغداً فرقاطة أمريكية عسكرية وبعد غد ربما ينفذ تهديداته بإغلاق باب المندب.. إنه زمن الرجال الرجال وأشهد بالله إنهم رجال، وفلسطين في أعماق قلوبهم وضمائرهم دائماً".

وَأَضَافَ الكاتب العربي عطوان: "أن اليمن العظيم أول دولة عربية تعلن الحرب على الاحتلال الصهيوني وتؤكّد عمليًّا وحدة الساحات وتغلق مضيق باب المندب في وجه السفن الإسرائيلية تضامنًا وانتصاراً لأهلنا الصامدين الأبطال بغزة.. هذا هو أبو يمن الذي نعرف خصاله المشرفة ولم يخذل أمته مطلقاً، شكراً من أعماق القلب لأهلنا كُلّ أهلنا في اليمن".

النائبُ الكويتي عبدالحميد دشتي:

"أنصار الله" كان لديهم الكثيرُ أثناء الحرب على اليمن لكنهم عملوا حساب الأُخوَّة والعروبة

علّق المحامي والنائب السابق في مجلس الأُمَّة الكويتي، الدكتور عبدالحميد دشتي، على عملية احتجاز السفينة الإسرائيلية "جالاكسي ليدر" التي نفذتها القوات البحرية اليمنية، في البحر الأحمر، والتابعة لرجل الأعمال الإسرائيلي رامي أنغر.

وأشاد ا دشتي، في سلسة تغريدات على صفحته بمنصة "إكس"، أمس الاثنين، بالعملية البطولية للقوات المسلحة اليمنية، ساخراً في الوقت نفسه من إسرائيل وضعفها، مُشيراً إلى أن عمالة بعض العرب هي التي جعلت الكيان الصهيوني يستقوي عليهم.

وسخر النائب الكويتي من خبرٍ عاجلٍ لصحيفة هآرتس الإسرائيلية حول السفينة المختطفة التابعة لشركة يملكها رجل الأعمال الإسرائيلي رامي أنغر، مضيفاً: "أنغر ولا ما أنغر هي بيد المجاهدين"، واصفاً أهل اليمن بأنهم فخر الأُمَّة وعمادها وأشجعها، مردفاً بالقول: "سلام الله عليكم يا أهل اليمن، يا أطهر وأنقى وأشجع العرب، أنتم فخر الأُمَّة وعمادها، والروح التي انبثقت بالعروبة بعد موتها".

ولفت دشتي إلى أن قوات صنعاء كانت تتابع السفينة الإسرائيلية وتم سحبها، مبينًا أن العملية ذكّرته بالآية الكريمة: "أُحل لكم صيد البحر"، وخاطب العرب قائلاً: "هذه إسرائيل يا عرب.. أوهن من بيت العنكبوت، ولولا ضعف البعض وعمالة البعض الآخر لما كان لها وجود".

المحامي والنائب الكويتي السابق، أشار ضمنياً إلى حرب تحالف العدوان التي قادتها السعوديّة على اليمن، وماذا كان يمكن أن تفعله قوات الجيش واللجان الشعبيّة، منوِّهًا إلى أن عمليتها الأخيرة في البحر الأحمر والتي أسفرت عن احتجاز سفينة إسرائيلية، بمثابة رسالة إلى من وصفهم بشركاء إسرائيل في حربها على غزة، مضيفاً: "هؤلاء أنصار الله إذَا وعدوا أوفوا، كان لديهم الكثير أثناء العدوان عليهم، لكنهم عملوا حساب الأخوة والعروبة، وإن شاء الله وصلت الرسالة، الكلام لك واسمعي يا جارة، وكلّ من يشارك الصهاينة الحرب على الفلسطينيين بالسر أو العلن".

الخبير العسكري اللبناني اللواء عبد الرحمن شحيتلي:

الخطوة اليمنية لها أبعاد عالمية، حيث أصبحت المصالح الإسرائيلية مهددة في العالم وليس فقط في البحر الأحمر

حذر خبير عسكري من تداعيات عالمية لاحتجاز اليمن سفينة اسرائيلية على مصالح الاحتلال وخاصة الاقتصادية، معتبرا ان هذه بداية وسيكون لها امتدادات ومفاعيل عالمية شاملة ضد الكيان الاسرائيلي.

وقال الخبير العسكري اللبناني اللواء عبد الرحمن شحيتلي لقناة العالم الاخبارية: لهذه العملية بعد استرايتجي واقتصادي وعسكري وقانوني ايضا، مشيرا الى انه في البعد الاستراتيجي والاقتصادي اصبحت المصالح والتجارة الاسرائيلية في العالم مهددة، وهذه بداية.

واضاف شحيتلي: ان اليمن حدد في تهديده كل سفينة ترفع العلم الاسرائيلي او يملكها اسرائيلي او تحمل البضائع الاسرائيلية، هذا يعني ان كل هذه المجموعة، التأمين عليها مضروب في ١٠ او ٢٠، ولم يعد من المجدي للمستثمر اي شحن على سفينة اسرائيلية، ما يعني انها ضربة اسرائيلية كبير للاقتصاد الاسرائيلي بمجرد صدور البيان عن القوات اليمنية.

ووصف ذلك بانه ارباك امني كبير للعدو الاسرائيلي لم يكن يحسب له حسابا، معتبرا ان العدو الاسرئيلي اذا كان يريد تطبيق القانون الدولي فيما يتعلق بحركة سفنه فاليبدأ هو بتطبيق القانون الدولي فيما يتعلق بعدوانه على القطاع والضفة الغربية وجنوب لبنان وقصفه المدنيين هناك.

واعتبر الخبير العسكري ان الخطوة اليمنية لها ابعاد عالمية، حيث اصبحت المصالح الاسرائيلية مهددة في العالم وليس فقط في البحر الاحمر، مشيرا الى ان اليهود يشعرون اليوم انهم اصبحوا مهددين في العالم، سواء في الجامعات والمؤسسات الاقتصادية والمستشفيات وفي كافة مصالحهم عبر العالم.

واكد ان اليهود ليسوا وحدهم المنتشرين في العالم بل ان العرب ايضا منتشرون في العالم، ونرى الان ان هناك مظاهرات في الدول الاوروبية وهذه بداية خطره على الكيان ليس فقط في البحر الاحمر وانما ربما تكون لها مفاعيل دولية في كافة بلدان العالم.

وحذر الخبير العسكري اللبناني اللواء عبد الرحمن شحيتلي من ان ردات الفعل لن تقف عند هذا الحد، وما حدث في غزة ستكون له تداعيات لن تقتصر على الوقت والمكان، وستكون على مستوى عالمي.

واضاف ان هذه الجبهة ضد الكيان بعد الاراضي المحتلة ولبنان والعراق لن تقتصر على البحار وستكون لها امتدادات اكثر من ذلك، مشددا على ان مفاعيل ما قام به اليوم اليمن من احتجاز سفينة اسرائيلية ستكون اكبر من مفاعيل الصاروخ الذي اطلقه باتجاه اسرائيل، وستكون له امتدادات كبيرة.

الباحثة في العلاقات الدولية حسناء نصر الحسين :

عملية اليمن في البحر الأحمر الأكثر قساوة للكيان والغرب

اكدت الدكتورة حسناء نصر الحسين الباحثة في العلاقات الدولية – دمشق ان البحر الاحمر يعج بالحيتان الثائرة لفلسطين وان عملية اليمن في البحر الاحمر تعد الاكثر قساوة للكيان والولايات المتحدة الامريكية والغرب .

وقالت في مقال لها بعنوان طوفان الاقصى.. مرحلة جديدة من الاستنزاف واليمن رافعة ضغط كبرى في المعركة ان لحدث الاستراتيجي الأكثر قساوة وإيلاما للولايات المتحدة والغرب واسرائيل المتمثل بالعمليات اليمنية في البحر الأحمر.

واشارت الى ان اليمن التي استطاعت توجيه ضربات مباشرة للكيان الاسرائيلي في ايلات واستطاعت القوات البحرية اليمنية احتجاز سفينة اسرائيلية في عرض البحر الأحمر وتم احتجازها وطاقمها من قبل القوات البحرية اليمنية، ليشكل هذا الحدث وهذه الخطوة اليمنية كفعل إسنادي كبير ومؤثر ، أحدث حالة إرباك

ليس فقط للاسرائيلي بل وقبله الأمريكي .

واكدت أن على الولايات المتحدة الامريكية والكيان القلق من توسع دائرة الصراع إعادة حساباتهم بعد وقوع المصالح الامريكية والاسرائيلية ضمن دوائر أوسع للاستهداف فكل من البحر الأحمر والمتوسط يعج بالحيتان الثائرة لدماء أبناء فلسطين .

واشارت الى ان كل تحركات الغرب الدنيئة ومساعيه لتهجير ابناء غزة وتوطينهم في الدول المجاورة في مصر والاردن والآن كردستان العراق قوبلت بالرفض ليتبين لنا أن امريكا الراعية لهذا الحراك الغربي معزولة عن الواقع ولما ستؤول إليه الأوضاع بعد كل هذا الاستهداف المتطور والكبير من المقاومة وخاصة من القوات اليمنية التي عبرت مرارا وتكرارا وقوفها الى جانب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

واضافت الدكتورة نصر الحسين: صحيح ان أهلنا في غزة يعانون من انعدام ابسط مقومات الحياة الانسانية الا أنهم استطاعوا بصمودهم وصبرهم ان يفضحوا جرائم الاحتلال وأن ينتصروا لمظلوميتهم لعقود مضت .

وتابعت بالقول: الا انه يكفي النظر الى العملية اليمنية بفعل الاستنزاف الكبير للعدو الصهيوني وارتدادات العملية على صعيد اقتصاد الكيان الصهيوني وما ستحدث من خسائر باهظة وعوامل ضغط كبيرة على المستوى الاقتصادي والكلف والاثمان الباهظة على صعيد الشحن والنقل والتأمينات عدا عن عمليات الإحجام للتعامل الاقتصادي مع كيان العدو الصهيوني .

المصري سامح عسكر:

اليمنيون الآن يفرضون حصاراً بحرياً كاملاً من الجنوب على العدو الإسرائيلي

شن الكاتب والمحلل السياسي المصري سامح عسكر، هجوماً على من وصفهم بـ«الصهاينة العرب» على خلفية هجومهم على القوات المسلحة اليمنية التابعة لصنعاء، بسبب قيامها باحتجاز السفينة الصهيونية.

وقال عسكر: «الصهاينة العرب بدل أن يهاجموا إسرائيل ويطلبوا وقف المذابح، ويحملوا نتنياهو وجالانت مسؤولية الإبادة الجماعية التي تحصل، يهاجمون الحوثي، بسبب احتجازه السفينة الإسرائيلية».

وأضاف: «تتفق أو تختلف مع الحوثي؛ لكنه قام بعمل مهم جدا في مسار الحرب على غزة، سيرفع تكاليف تأمين السفن الإسرائيلية أو المملوكية لإسرائيليين، وتأثير ذلك على الضرائب والاقتصاد الصهيوني كبير، فضلا عن عقد حصار بحري كامل من الجنوب ضد إسرائيل».

وأكد الخبير الاستراتيجي المصري سامح عسكر أن «البحر الأحمر منفذ مهم جداً للتجارة الصهيونية، ومنه تدخل وتخرج معظم البضائع والسلع والمواد منه إلى أفريقيا وآسيا، وفقدان إسرائيل هذا المنفذ يعني ضربة قاصمة ضد الاقتصاد هناك».

وعلق على محاولة بعض المُطبعين مع الكيان الصهيوني، تصوير ما قامت به القوات اليمنية بأنه استهداف للملاحة الدولية وقناة السويس، قائلاً: «بالنسبة لتهديد حركة الملاحة الدولية وقناة السويس لا أظن ذلك. هم (أي القوات المسلحة اليمنية) أعلنوا عدم احتجازهم سوى السفن الإسرائيلية، وهؤلاء بالنسبة للتجارة في البحر الأحمر نسبة لا تُذكر».

وأضاف: «نصيحة للصهاينة العرب.. لعبتكم انكشفت، أنتم تتألمون عندما تتألم إسرائيل، وتشعرون بالخطر عندما يشعر الصهاينة بالخطر، مصيركم معهم أيما كنتم، لا فرق بين مثقف وكاتب وبين عامي وشعبوي، البعض منكم يود إحياء الخلافات القديمة لضرب هذه الوحدة العربية والإسلامية في مقتل؛ لكن هذا صعب حدوثه، فتصرفات ومجازر نتنياهو تسبقكم، والفيل الصهيوني الطائش لا أحد منكم سيحكمه».

إشادة فلسطينية وعربية واسعة للعملية اليمنية

«نعتز بجهودكم نشد على أ

● «عمل شجاع - مرحلة جديدة - اللغة التي يفهمها العـ

لقيت العملية التي نفذتها قوات البحرية اليمنية ضد العدو الصهيوني إشادة كبيرة من قبل فصائل المقاومة الفلسطينية وباقي الحركات والأحزاب الوطنية والعروبية وباركت العملية التي تأتي دعما وإسنادا للفلسطينيين، في مواجهة العدوان والجرائم الصهيونية

مفتي عُمان: نشكر من أعماق قلوبنا الشعب اليمني لتصديه للسفن الصهيونية

عبر مفتي سلطنة عمان أحمد بن حمد الخليلي، عن الشكر للشعب اليمني في تصديه للسفن الصهيونية ونصرة المظلومين.

وقال مفتي سلطنة عمان « إنا لنشكر من أعماق قلوبنا وخالص طوايانا الشعب اليمني العربي الأصيل المسلم الشقيق على خطوته الإيجابية في تصديه للسفن الصهيونية، فقد قال فصدق ووعد فوفى فلله دره».

ودعا الشعب اليمني كله إلى الالتفاف حول هذا المبدأ الديني العظيم في مناصرة المظلومين والمضطهدين من الأشقاء ونصرة الحق، والله ناصر من ينصره.

نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم:

ما قامت به صنعاء «عمل شجاع والإخوة اليمنيون الذين صمدوا منذ عام 2015، مصممون ولا يخشون شيئاً».

أشاد نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، بالعملية التي نفّذتها القوات المسلحة اليمنية جنوبي البحر الأحمر، مؤكداً أنّها «بداية لضربة كبيرة جداً، ستطال الاقتصاد الإسرائيلي».

وقال الشيخ قاسم في كلمة له خلال احتفال أقيم تكريماً للشهداء الجامعيين على طريق القدس اليوم الثلاثاء، إنّ ما قامت به صنعاء «عمل شجاع، يؤكد أنّ في الأمة إمكانات كبيرةً»، مؤكداً أنّ «الأخوة اليمنيين، الذين صمدوا منذ عام ٢٠١٥، مصممون، ولا يخشون شيئاً».

وأضاف أن «على الدول العربية والإسلامية أن تساهم، ولو بصورة بسيطة، بما يؤلم الاحتلال ويزعجه»، معتبراً أنّ مجرد تقديمها التموين والغذاء لأهل غزة «لا يكفي لتبرئة نفسها».

حركة حماس:

التحية للجيش اليمني على عملية البحر الأحمر

وجهت حركة حماس التحية للقوات المسلحة اليمنية على الخطوة الأخيرة التي تمثلت بالاستيلاء على سفينة تابعة للعدو الإسرائيلي واقتيادها إلى الساحل اليمني.

وعقدت الحركة مؤتمرا صحفيا تحدث فيه القيادي أسامة حمدان، بشأن المستجدات على الساحة الفلسطينية والجرائم الإسرائيلية في غزة، بالإضافة إلى الدعاية الكاذبة للعدو الإسرائيلي بشأن قتل مجاهدي القسام لمدنيين في ٧ أكتوبر، والتي انكشفت بعد نشر تحقيق يثبت أن طائرات اسرائيلية هي التي قتلت المستوطنين.

وقال حمدان بشأن العملية اليمنية: التحية للجيش اليمني لخطوته الأخيرة في مواجهة نقل العدو الداعم لإمكانياته الاقتصادية والعسكرية والدعوة لكل مخلص في هذه الأمة أن يكون حيث يريده الله في مواجهة الكيان.

ممثل حركة حماس في صنعاء معاذ أبو شمالة،حيا قائد الثورة اليمنية السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي واليمن قيادةً وحكومةً وشعباً على المواقف المميزة في دعم فلسطين وأهلها من خلال ضرب العدوّ الصهيوني بالرغم من بعد المسافات بين اليمن وفلسطين، ثم قطع شريان العدوّ التجاري والعسكري عبر البحر الأحمر حتى يوقف عدوانه على غزة.

وأكّد على دور اليمن العظيم وموقفه الثابت من القضية الفلسطينية والأقصى والقدس ودعم المقاومة ونصرة المظلومين، وخَاصَّةً في هذا الزمن الذي تراجع فيه الكثير.

...بالاستيلاء على سفينة صهيونية في البحر الأحمر

«...يادیکم وبورکت سواعدکم»

...دو والعالم - حدث مفصلي - أولُ دولة تشاركُ عسكرياً -

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: السيطرة على سفينة صهيونية يدخل المعركة مرحلة جديدة

اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن تمكن المقاومة اليمنية من السيطرة على سفينة صهيونية يدخل المعركة مرحلة جديدة.

وأوضحت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان، أن محور المقاومة يُسجل صفحات مشرقة ويُسّطر أروع صور الإسناد لفلسطين ومقاومتها.

وأشار إلى أن الأحداث في غزة خلقت حالة التفاف واسعة مع القضية الفلسطينية على امتداد العالم، وأعادت الاعتبار لخيار المقاومة الشاملة ولشعار وحدة الساحات

حركة المجاهدين:

نُشيد بإسناد القوات اليمنية

ثمّنت، حركة المجاهدين الفلسطينية، المواقف اليمنية الداعمة للشعب الفلسطيني في مواجهته للعدوان الإسرائيلي والتي تعبّر عن أصالة وإرادة الشعب اليمني.

وأشادت الحركة بإسناد القوات المسلحة اليمنية للمقاومة الفلسطينية في غزة، ولا سيما عملية إيقاف سفينة شحن إسرائيلية.

«المؤتمر العام للأحزاب العربية» يبارك احتجاز القوات المسلحة اليمنية لسفينة صهيونية

باركت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية، العملية النوعية التي قامت بها القوات المسلحة اليمنية باحتجاز سفينة صهيونية في عرض البحر الأحمر واقتيادها إلى السواحل اليمنية.

وأوضحت الأمانة العامة للمؤتمر العام في بيان، اليوم الاثنين، أن هذه العملية حدث مفصلي يبين الدعم اللامحدود من الشعب اليمني لأهلهم في فلسطين ونصرة للمقاومة في غزة التي تتعرض إلى حرب إبادة ممنهجة.

وأشار البيان إلى أن العملية تأتي في إطار استكمال الجهود اليمنية التي لم تتوقف منذ اليوم الأول للعدوان على غزة، ابتداء من إطلاق الصواريخ والمسيرات وصولا إلى احتجاز السفن على مرأى القوات الأمريكية والغربية التي تحتل البحر الأحمر.

وأكد البيان أن الشعب اليمني بقيادته الحكيمة أثبت تكامل محور المقاومة وتفاعله في مواجهة كل محاولات كسر ذلك المحور، لافتا إلى أن الشعب اليمني عانى حربا ظالمة على مدى ٩ سنوات لتحييد اليمن عن دوره المقاوم «لنشهد اليوم عملية نوعية لنصرة غزة من جهة، وإعلان فشل كل أهداف العدوان على اليمن من جهة أخرى».

حركة الجهاد الإسلامي: العمل البطولي في اليمن ترجمة حقيقية للمواقف

لغة القوة التي تكلم بها اليمن هي اللغة التي يفهمها العدو والعالم

أصدرت حركة الجهاد الإسلامي بيانا يشيد بجهود الإسناد والدعم التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية أسنادا ودعما للمقاومة الفلسطينية..

وأشار البيان إلى تلك العمليات الشجاعة التي تستهدف مصالح العدو الصهيوني والتي كان آخرها إيقاف سفينة شحن متجهة للكيان الصهيوني واحتجاز من كانوا على متنها.

واكد البيان أن هذا العمل البطولي يعكس إيمان الشعب اليمني وقيادته بواجب الإسناد العربي الإسلامي للشعب الفلسطيني وواجبات الأمة لنصرة القضية الفلسطينية والوقوف إلى جانب المقاومة ووقف العدوان الوحشي الظالم الواقع على الشعب الفلسطيني المحاصر.

وأضاف إن هذا العمل اليمني البطولي والشجاع هو ترجمة حقيقية للمواقف وعدم الاكتفاء بخطابات وتصريحات الشجب والإدانة التي لا يلقي العدو لها بالاً ، معبرا عن التحايا لليمن وشعبه العظيم وقيادته الشجاعة

إلى ذلك قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور محمد الهندي، أن الشعب الفلسطيني استقبل عمليات القوات المسلحة اليمنية بفرحة كبيرة وآخرها عملية احتجاز السفينة الإسرائيلية في البحر الأحمر.

وقال الهندي في تصريحات صحفية، إن لغة القوة التي تكلم بها اليمن هي اللغة التي يريدها شعبنا والعالم، وهذا هو الطريق الوحيد الذي يفهم به العدو.

جمعيةُ الأخوة الفلسطينية اليمنية:

اليمنُ أولُ دولة عربية وإسلامية تشاركُ عسكرياً في قصف أهداف العدوّ الإسرائيلي

ثمَّنت جمعيةُ الأُخوَّة الفلسطينية – اليمنية، وقدَّرت عاليًا دورَ ومشارَكةَ الشعب اليمني في مواجهة الكيان الصهيوني ودعم وإسناد الشعب الفلسطيني والمقاومة في قطاع غزة.

وحَيَّت في بيانٍ لها القيادةَ العربية الأصيلة في اليمن وعلى رأسها السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، موضحة أن "رئيسَ وأعضاء المكتب التنفيذي لجمعية الأخوة الفلسطينية اليمنية وجماهير شعبنا العربي الفلسطيني في فلسطين وخارجها وهم يتابعون بكل الفخر والاعتزاز المشاركة اليمنية الشجاعة في معركة "طُوفان الأقصى" والحرب الدائرة مع العدوّ الصهيوني في قطاع غزة والضفة الغربية، يحيون بطولات الجيش اليمني ومجاهدي حركة أنصار الله والشعب اليمني الشقيق في ظل قيادة السيد عبد الملك الحوثي، والذين يقفون اليومَ في طليعة قوى الأُمَّة التي تشارك في معركة الدفاع عن الحقوق الوطنية والتاريخية والأرض والمقدسات في فلسطين".

وأكّدت أن "إطلاق الصواريخ والمسيَّرات اليمنية وقصف العدوّ في مدينة "إيلات" وغيرها من المواقع الصهيونية، والمشاركة في معركة التصدي للحرب الإجرامية للعدو الصهيوني على غزة، والتي هي معركة الأُمَّة جمعاء في الدفاع عن قضية فلسطين وحقوق أمتنا ومقدساتها ومستقبلها وكرامتها"، لافتة إلى أن "هذا الترابط والتكامل القومي والإسلامي في المعركة

من قبل حكومة وشعب وجيش اليمن الشقيق مع أعداء الأُمَّة من الصهاينة والأمريكان والدول الغربية وأدواتهم في المنطقة، في هذه اللحظات الحاسمة والمنعطف التاريخي الذي يمر به شعبنا وقضيتنا وأمتنا، الأمر الذي يساهم في تغيير المعادلات في الصراع العربي الصهيوني وفي موازين القوى في المنطقة، ويعزز من صمود شعبنا ومقاومته الباسلة في غزة وفي كُلّ أرجاء فلسطين، ويمثّلُ وِسامَ فخر وشرف لليمن الشقيق في الوقت الذي نرى فيه حالة العجز والتواطؤ والتآمر من قبل العديد من الأنظمة العربية وما يسمى بالمجتمع الدولي".

وأشَارَت إلى أن "قيادة اليمن وشعبها العظيم أكّدوا منذ البداية أنهم لن يظلوا مكتوفي الأيدي؛ فكانت اليمن صادقة بالقول والفعل، وكانت أول دولة عربية إسلامية تشارك عسكريًّا في قصف أهداف العدوّ بالصواريخ والمسيَّرات، وتزامن ذلك مع مسيرات الدعم والإسناد والتضامن في كُلّ المحافظات اليمنية لنصرة شعبنا العربي الفلسطيني ومقاومته الباسلة".

حركة فتح الانتفاضة تبارك عملية القوات المسلحة اليمنية بالاستيلاء على سفينة إسرائيلية

باركت حركة فتح الانتفاضة، العملية البطولية التي قامت بها القوات المسلحة اليمنية والمتمثلة بالاستيلاء على سفينة شحن صهيونية واحتجاز من كانوا على متنها.

وأكدت حركة فتح الانتفاضة في بيان لها ، أن هذه العملية تأتي في إطار الترجمة العملية على الأرض ودعما وإسنادا للمقاومة الفلسطينية التي تسطر أروع ملاحم التحدي والصمود في قطاع غزة.

ووجهت الحركة في بيانها التحية الى القوات المسلحة اليمنية والى شعب اليمن الشقيق الذي كان من اللحظة الأولى لبداية معركة طوفان الأقصى في الصف الأول للدفاع عن شعبنا الذي يتعرض لأبشع المجازر من العدو الصهيوني في قطاع غزة.

الأمين العام لحركة فتح الانتفاضة:

نعتز في بجهودكم نشد على أياديكم و بوركت سواعدكم

السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله

قائد الثورة وقائد المسيرة القرآنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسمي وباسم قيادة وكوادر واعضاء حركة فتح الانتفاضة

نشد على اياديكم في مواجهة العدوان الصهيوني الغاشم على ابناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة وعموم ارض فلسطين ونقول لكم بوركت سواعدكم في خطف السفينة الصهيونية ظهر هذا اليوم والتي تعتبر مشاركة يمنية مهمة الى جانب مقاومتنا الفلسطينية من اخوة لنا في معركة طوفان الاقصى المبارك ،والتي هزم من خلالها شعبنا الفلسطيني العدو الصهيوني وجيشه الذي يعتبر الجيش الاقوى في المنطقة.

اننا في حركة فتح الانتفاضة نعتز ايما اعتزاز في جهودكم المباركة من خلال اطلاق الطائرات المسيرة والصواريخ التي تصل الى الاراضي الفلسطينية المحتلة والمظاهرات المليونية التي

تصرخ بصوت واحد الموت لإسرائيل الموت لأمريكا، وهذا تعبير عن مدى عمق الاخوة اليمنية الفلسطينية، وخاصة في هذه الظروف التي يعيشها ابناء القطاع المحاصر ومقاومته الباسلة كما ان حالة التكامل القومي العربي في هذه المعركة تساهم بشكل كبير في احداث معادلات جديدة في الصراع العربي الصهيوني وفي موازين القوى في المنطقة، وتساهم مساهمة كبيرة في صمود ابناء شعبنا ومقاومته المجيدة.

لقد اعتدنا عليكم في اليمن الشقيق بأن تقفوا الى جانب المقاومة الفلسطينية منذ نشأتها عام ١٩٦٥ حيث رفضتم كل اشكال الاحتلال الصهيوني لفلسطين العروبة وانكم لم تقفوا مكتوفي الايدي امام المجازر الصهيونية التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا الفلسطيني، وبفضل قيادتكم الحكيمة لشعب اليمن العظيم والتي تعتبر اول دولة عربية تشارك عسكريا في قصف الاهداف الصهيونية في الارضي المحتلة.

تحية لشعبنا اليمني الشقيق وقيادته الحكيمة والشجاعة.

وانها لثورة حتى النصر

ابو حازم

الامين العام لحركة فتح الانتفاضة

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
اتباعنا مقياسنا قرآنية

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاربعاء 22/ 11 / 2023م الموافق 10 جمادى الأولى 1445هـ العدد (485)

تركنا البحر رهواً

للشاعر/ صلاح الدكاك

سِراعٌ في المكاره إن نُدِبنا
نفرنا راكبينَ وراجلينا
ونتركُ إن غَزونا البحرَ رهواً
وحلفَ الغرب صرعى مغرَقِينا
صنعنا الفُلْك في يَبسٍ فسارت
مُسَيَّرةً وسِرنا آمرينا
نُصوّبُها كما نهوى فترسو
بأعينِ ذي المشيئةِ حيثُ شينا
نسومُ بها طغاةَ الأرضِ خسفاً
ونُنجي المعشرَ المستضعفينا
إذا التنورُ فار فلا مناصٌ
ومن طوفاننا لا عاصمينا
وما قلنا لسيدنا حُصِرنا
ولكن "فُزْ" نُسجِّرْ كُلَّ مينا
نُحِلْ "حيفا" لـ"إسرائيل" حتفاً
وأطلسَ حِلفِها كَدَراً وطينا
نَذَر بقراتِ أمريكا عِجافاً
فلا نُبقي لحالِبها سمينا
وإنَّ شعوبَ أمتنا وإنَّا
على طَرَفَي نقيضٍ إنْ بُلينا
فقد خنعوا لأمريكا رؤوساً
ودسنا بالحفا المستكبرينا
ولم نَعِبِ السفينَ تُقاةَ غصْبٍ
بل اقتدنا الملوكَ الغاصبينا

قائد القوات البحرية يطمئن على طاقم سفينة جالكسي الراسية في السواحل اليمنية

اطمأن قائد قوات البحرية اليمنية اللواء محمد فضل عبدالنبي، اليوم على طاقم سفينة جالكسي ليدر التابعة للكيان الصهيوني والراسية في السواحل اليمنية بعد الاستيلاء عليها من قبل القوات البحرية.

واطلع قائد قوات البحرية ومحافظ الحديدة محمد عياش قحيم وأركان حرب البحرية العميد منصور السعادي وعدد من الضباط، على أحوال الطاقم وما يتلقونه من رعاية واهتمام من قبل المعنيين على حمايتهم وتقديم ما يحتاجونه من خدمات.

وأكد قائد قوات البحرية، أن طاقم السفينة هم ضيوف اليمن .. وقال، "أنتم ضيوف اليمن ونحن على استعداد تقديم ما تحتاجونه من رعاية واهتمام وخدمات، اعتبروا أنفسكم أنكم بين أهليكم وذويكم".

لفت إلى أن قيم الدين الإسلامي الحنيف تحث على حسن التعامل مع المحتجزين أياً كانت جنسياتهم أو دياناتهم.

وأشار إلى أن القوات البحرية اليمنية مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية ضد سفن ومصالح الكيان الصهيوني حتى يتوقف العدوان الأمريكي.

كما أكد أن القوات البحرية اليمنية مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية ضد سفن ومصالح كيان العدو الإسرائيلي حتى يتوقف العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة ويكف عن جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن عمليات القوات البحرية ستستهدف السفن التي ترفع العلم الإسرائيلي أو تلك التي تديرها شركات إسرائيلية أو يملكها أشخاص إسرائيليون .. مهيباً بكافة السفن العابرة في البحر الأحمر، ألا تبحر بالقرب من السفن الإسرائيلية وعدم إطفاء أجهزة التعارف.

وحذر اللواء عبدالنبي، الشركات والتجار من شحن بضائعهم ومصالحهم مع السفن الإسرائيلية أو التعامل معها، وقال "أي قطعة عسكرية تحمي السفن الإسرائيلية ستكون هدف مشروع لعمليات القوات البحرية اليمنية".

وأضاف "بفضل الله وقوته وبحكمة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أصبح اليمن رائداً في مواقفه السياسية والعسكرية، ما تجلى ذلك بمشاركته في الحرب على الكيان الصهيوني إلى جانب المقاومة الفلسطينية".

وتابع "نقول للعالم إن اليمن وقواته المسلحة جاهزون وبقدرات وبإمكانيات قتالية عالية تمكنا من تنفيذ المهام القتالية في البحر الأحمر" .. مشيراً إلى أن عملية الاستيلاء على سفينة إسرائيلية تترجم عملياً خطاب قائد الثورة الأخير الذي أكد على استمرار تنفيذ العمليات، من قبل القوات البحرية حتى كف الكيان الصهيوني عن غطرسته وهجماته التي يشنها على غزة.

وجدد قائد القوات البحرية، أن تنفيذ المهام القتالية في البحر الأحمر لا يشكل خطراً على الملاحة الدولية، لأن الخطر كل الخطر هو للتواجد الإسرائيلي في البحر الأحمر ومروره الدائم من باب المندب.

ولفت إلى أن على العدو الصهيوني إدراك أن باب المندب خط أحمر .. مؤكداً أن اليمن لن يقف مكتوف الأيدي إزاء التواجد الصهيوني في البحر الأحمر فأي سفينة بحرية مدنية أو عسكرية إسرائيلية تُعتبر هدف مشروع.

من جانبه أكد محافظ الحديدة أن السيطرة السفينة الإسرائيلية جاء بسواعد الرجال الأبطال من قوات البحرية اليمنية.

وقال " على إسرائيل الكف عن حرب الإبادة التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني، واستهداف الأطفال والنساء خاصة في قطاع غزة".

وأضاف قحيم "نحن اليوم نقاتل في سبيل الله وضد الصهيونية التي تقتل الأطفال بتواطؤ وصمت المجتمع الدولي، فلم نعتمد على منظمات الأمم المتحدة ولا المنظمات الدولية وإنما نعتمد بعد الله على سلاحنا".